Journal of Business and Environmental Sciences
Volume: 4(1), Page: 53-88
https://doi.org/10.21608/jcese.2024.310978.1072
ISSN: 2974-3117
E-ISSN: 2974-3125

Research article

A proposed Model for Applying Smart Accounting Techniques to Activate Immediate Tax Collection - a field study

Gihan wahed Ahmed Ahmed[1]
Accounting Lecturer at El Gazeera Higher Institute for Computer and Management Information Systems Mokattam, Cairo, Egypt; gihanwahed@yahoo.com

Abstract: During the past years, the world witnessed a major revolution in information and communications technology, which affected the economic activity of all countries as the volume of global trade increased. And the challenges it poses to existing tax systems. Tax collection is one of the challenges faced by many electronic tax collection processes and increases its efficiency countries. Technology is one of the tools that can be used to improve immediate. The research aims to prepare a model for using smart tools to activate the electronic collection of the price of the tax value in addition to that. Whereas taxes are the resources that countries use to pay for them. To confirm the results of the research once and for all, a field study was conducted to demonstrate the impact of the effective use of smart technologies on the impact of immediate electronic collection of value tax, in addition to. to appoint a group of tax officials in the tax and value departments in Addition. Accountants in accounting and auditing offices, faculty members at the Faculty of Commerce in Egyptian universities with specialization in the field of tax accounting and economics, specializing in public finance and taxes. To support the field study with the academic dimension, as they are participants in regulating accounting and tax policy in one way or another. The research found. The goal of applying smart accounting techniques in the tax system is not to create a new tax system, but to reach tax policies to activate the immediate electronic collection of value-added taxes. To provide continuous tax revenues that countries can use to achieve their general goals, and to benefit from the ability of these data analysis techniques to identify the community responsible for paying the tax, reduce evasion, or delay financiers in paying the specified taxes on time. So that data is collected from the operations carried out by financiers and matched with the actual information available to the Tax Authority, including instant electronic invoices, and real-time tax collection. In the end, the research recommended a set of recommendations, the most important of which is: Interest in applying smart accounting techniques; To ensure the link between financial and tax accounting systems. To keep pace with technological developments, to organize instant electronic tax collection operations according to specific frameworks with the aim of enabling concerned authorities to implement their strategic plans and objectives and to ensure the effectiveness of instant electronic tax collection systems.

Key words: Technology Technology - Smart Accounting - Instant electronic collection of value-added taxes.

APA Citation: Ahmed G.W.A. (2025). A proposed model for applying smart accounting techniques to activate immediate tax collection - a field study. Journal of Business and Environmental Sciences, 4(1), 53-88.

Received: 30 June 2024; **Revised**: 8 August 2024; **Accepted:** 1 September 2024; **Online:** 4 September 2024
The Scientific Association for Studies and Applied Research (SASAR)
https://jcese.journals.ekb.eg/

Copyright: © 2024 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.

نموذج مقترح لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضرائب دراسة ميدانية

جيهان وحيد أحمد أحمد [1]

مدرس المحاسبة بمعهد الجزيرة العالي للحاسب الآلي ونظم المعلومات الإدارية، المقطم، القاهرة، مصر

ملخص البحث: شهد العالم خلال السنوات الماضية ثورة كبيرة في تقنية المعلومات والاتصالات، أثرت على النشاط الاقتصادي لجميع الدول حيث زاد حجم التجارة العالمية. وما أثرته من تحديات للنظم الضريبية القائمة. يعتبر التحصيل الضريبي أحد التحديات التي تواجهه العديد من الدول. وتعد التقنيات التكنولوجيا إحدى الأدوات التي يمكن استخدامها لتحسين عمليات التحصيل الضريبي وزيادة كفاءته. يهدف البحث، إلى إعداد نموذج مقترح لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة. حيث إن الحصيلة الضريبية هي الموارد التي تستخدمها الدول لسداد نفقاتها. ولتأكيد نتيجة البحث النظرية تم عمل دراسة ميدانية، لبيان أثر استخدام تقنيات المحاسبة الذكية على فاعلية التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة. لعينة مكونة من (مأموري الضرائب فى دوائر ضرائب القيمة المضافة، المحاسبين بمكاتب المحاسبة والمراجعة، أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة بالجامعات المصرية من ذوي الاختصاص في مجال المحاسبة الضريبية والاقتصاد تخصص مالية عامة وضرائب)؛ لتدعيم الدراسة الميدانية بالبعد الأكاديمي وذلك باعتبارهم من المشاركين في تنظيم الإجراءات الضريبية بشكل أو بآخر.

توصل البحث إلى. إن الهدف من تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية بالمنظومة الضريبية ليس إنشاء نظام ضريبي جديد، لكن الوصول إلي سياسات ضريبية لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة؛ لتوفير حصيلة ضريبية باستمرار تستخدمها الدول في تحقيق أهدافها العامة، والاستفادة من قدرة هذه تقنيات لتحليل البيانات لحصر المجتمع المُكلف بسداد الضريبة، والحد من التهرب، أو تأخير الممولين سداد الضرائب المحددة في مواعيدها. بحيث يتم تجميع البيانات ومن واقع العمليات التي يقوم بها المُمولين، ومُطابقتها من خلال ما توفر لدى مصلحة الضرائب من معلومات فعلية من واقع الفواتير الإلكترونية الفورية، وتحصيل الضرائب لحظيًا.

وفي النهاية أوصي البحث بمجموعة من التوصيات أهمها. الإهتمام بتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية؛ لضمان الربط بين نظم المحاسبة المالية والضريبية. ولزيادة فعالية التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة. وتطوير وتحديث التشريعات الضريبية بشكل منتظم؛ لمواكبة التطورات التكنولوجيا، لتنظيم عمليات التحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب وفق أطر محددة بهدف تمكين الجهات المعنية من تطبيق خططتها وأهدافها الإستراتيجية ولضمان فاعلية أنظمة التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية.

الكلمات المفتاحية: التقنيات التكنولوجيا- المحاسبة الذكية – التحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة.

أولًا: المقدمة

ساعدت التطورات التكنولوجيا الحديثة في مجال المحاسبة. علي ظهور ما يسمي بتقنيات المحاسبة الذكية. والتي تمثل تطورًا هامًا؛ لتحسين وتسهيل إجراء العمليات. وتتضمن تقنيات المحاسبة الذكية استخدام البرامج المحاسبية المتقدمة التي تمكن المحاسبين من إجراء العمليات بشكل أكثر فعالية وسرعة. كما تساهم في تقليل الأخطاء المحاسبية وتوفير الوقت والجهد، وبالتالي تحسين كفاءة العمل وزيادة الدقة في إعداد التقارير المالية، وبالتالي تؤثر بشكل مباشر على تحديد الربح الخاضع للضريبة.

تعد الإيرادات الضريبية وسيلة مالية تستخدمها الدول لتحقيق أهدافها العامة. فهي الموارد التي تستقي منها الدول الأموال اللازمة لسداد نفقاتها. وقد شهد العالم خلال السنوات الماضية ثورة كبيرة في تقنية المعلومات والاتصالات، أثرت على النشاط الاقتصادي لجميع الدول حيث زاد حجم التجارة العالمية وما أثرته من تحديات للنظم الضريبية القائمة. يعتبر التحصيل الفوري

للضرائب أحد التحديات التي تواجهه العديد من الدول. وتعد التقنيات التكنولوجيا أحد الأدوات التي يمكن استخدامها لتحسين عمليات التحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب وزيادة كفاءته.

ثانيًا: عرض وتحليل الدراسات السابقة:

تأثرت النظم الضريبية والعمليات المرتبطة بها بلا شك، بالتطورات التكنولوجيا. وفي ضوء سعى القائمون على المهنة لتطبيق التقنيات الحديثة باعتبارها أحد المحددات الرئيسية لزيادة الإيرادات الضريبية والحد من التهرب. فظهرت الحاجة للاستعانة بإحدى هذه التقنيات وهي المحاسبة الذكية لبيان أثرها في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب. ويُمكن عرض وتحليل الدراسات السابقة من حيث تركيزها على موضوع البحث كما يلي:

أ. **دراسة (Kanyabwira,2024)** هدفت الدراسة بيان أهمية تطبيق التقنيات الإلكترونية في كفاءة التحصيل الضريبي. توصلت الدراسة إلى أنه من أهم أسباب التهرب الضريبى، وانخفاض الحصيلة الضريبية هو تأخر الممولين في تقديم إقرارهم، وتأخرهم في سداد المستحق عليهم، كذلك انخفاض البنية التحتية وضعف الكفاءات بالنظام الضريبي.

ب. **دراسة (Lee, J., & Lee, Y. 2024)** هدفت الدراسة بيان كيفية استخدام تقنيات المحاسبة الذكية. مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة. في تحسين إدارة الضرائب. وتوصلت الدراسة إلى تقنيات المحاسبة الذكية يمكن أن تسهم في تحسين دقة تقديرات الضرائب، وتقليل الأخطاء البشرية، وتسهيل الإجراءات الضريبية.

ج. **دراسة (حجازي،2024)** هدفت الدراسة بيان أهمية التحصيل الإلكتروني للإيرادات الضريبية، ودورها في تحقيق أهداف الدول. توصلت الدراسة إلى مصلحة الضرائب تستند إلى العمل على رفع كفاءة الإدارة الضريبية وتطويرها من خلال تبسيط الإجراءات، استخدام تكنولوجيا رقمية متقدمة، وتحسين هيكل التنظيم لتعزيز فعالية التحصيل الضريبي.

د. **دراسة (Brown, A., & Wilson, T. 2023)** هدفت الدراسة إلى بيان كيف تؤثر تقنيات المحاسبة الذكية على شفافية وكفاءة نظام التحصيل الضريبي. وتوصلت إلى أن تقنيات المحاسبة الذكية يمكن أن تعزز الشفافية من خلال توفير تقارير دقيقة في الوقت المناسب، وتزيد من الكفاءة من خلال رقمنة العمليات وتقليل التلاعب.

ه. دراسة (عميرة، 2023) هدفت الدراسة بيان أثر رقمنه العمليات على زيادة كفاءة النظام الضريبي، وزيادة نسب التحصيل الضريبي. توصلت الدراسة إلى: ضرورة ابتكار أساليب ضريبية حديثة تلائم عصر التحول الرقمي وذلك بالتعاون بين الوزارت المعنية لوضع خطة زمنية للتحول الرقمي لاكتمال البنية التحتية؛ لدعم تحسين التحصيل الضريبي.

و. **دراسة (أبو العينين، 2023)** هدفت الدراسة بيان أثر التحول الرقمي والتقنيات التكنولوجيا لتحسين الخدمات الضريبية. مثل تسهيل عمليات الحصر والفحص، الربط والحجز، والتحصيل الضريبى. توصلت الدراسة إلي أن التقنيات التكنولوجيا تساعد فى سرعة ودقة إنجاز المهام الضريبية، والحد من التهرب الضريبى.

ز. **دراسة (Somarriba،Brockmeyer.2022)** هدفت الدراسة بيان أهمية التحصيل الضريبي الإلكتروني لضرائب القيمة المضافة في زيادة الإيرادات الضريبية، الكشف عن التلاعب المقصود بالبيانات، والحد من التهرب. وتوصلت الدراسة إلي أن التحصيل الضريبي الإلكتروني يساعد في زيادة كفاءة الإمتثال الضريبي، وزيادة الحصيلة الضريبية.

ح. **دراسة (معزوز، 2022)** هدفت الدراسة بيان أثر نظم التحصيل الإلكتروني للضريبة في دعم التحول الرقمي، زيادة الإيرادات الضريبية، والحد من التهرب. وتوصلت الدراسة إلي أن تقنيات التحول الرقمي تساعد في تطوير المنظومة الضريبية وزيادة الحصيلة الضريبية.

ط. **دراسة (عبد المنعم، الفران،2021)** هدفت الدراسة بيان أهمية رقمنه عملية التحصيل الضريبي، وتحديد الإطار القانوني الداعم لعمليات الرقمنه. بداية من مراحل التخطيط والإعداد حتي مراحل تحصيل الضريبة. توصلت الدراسة إلى: يساعد التحصيل الضريبي في دعم الدول بإيرادات ضريبية، والحد من التهرب الضريبي.

ثالثًا: تحليل وتقييم الدراسات السابقة

في حدود إطلاع الباحثة وبناءً على نتائج الدراسات السابقة يخلص البحث إلى ما يلي:

أ. لا توجد دراسات أجنبية أو عربية تناولت تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبة. وذلك في ضوء ما أتيح للباحثة من دراسات.

ب. اتفقت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية على أهمية تطبيق التحصيل الإلكتروني للضريبة، لكن لم تذكر هذه الدراسات ماهو التحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب، وأهمية تطبيقه في زيادة الإيرادات الضريبية.

رابعًا: الفجوة البحثية (الاختلاف بين البحث والدراسات السابقة)

من خلال تحليل الدراسات السابقة، وفي ضوء ما أتيح للباحثة من دراسات. يُمكن القول إنه لا يُوجد دراسات تناولت تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية وتأثيرها على التحصيل الفوري للضريبة. ويُمكن بيان الاختلاف بين البحث والدراسات السابقة فيما يلي:

أ- اهتمت الدراسات الأجنبية والعربية بتحليل تأثير التحصيل الإلكتروني إيجابيًا على زيادة الإيرادات الضريبية. ويختلف البحث عن غيره من الدراسات السابقة بالتركيز على تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية التي تقوم أغلب المنشآت بتطبيق أحد برامجها فعليًا علي تفعيل التحصيل الفوري للضريبة على القيمة المضافة؛ مما يساعد في توفير حصيلة ضريبية باستمرار، وتحد من التهرب الضريبي.

ب- يعد البحث الحالي بداية لأبحاث أجنبية وعربية. لبيان مدى تأثير تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية. إيجابيًا كونه أحد الجوانب ذات التأثير الهام على التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة.

خامسًا: مشكلة البحث

آثرت التحولات الرقمية غير المسبوقة التي تشهدها جميع الدول في كافة المجالات عن تحقيق إيرادات كبيرة. من خلال دورها في إعادة تشكيل طريقة أداء وآلية عمل العديد من القطاعات المالية، الإنتاجية، والخدمية. ونتيجة للتحول الرقمي اتجهت العديد من الدول إلى آلية ورقمنه الخدمات العامة؛ بهدف توفير آلية أكثر كفاءة لجمع وزيادة الإيرادات، بما يحقق أهدافها المالية.

تعد الضرائب أهم أدوات الدول التي تستخدمها في تحقيق أهدافها العامة، وتشير الدراسات السابقة إلى ضعف الإيرادات الضريبية، والذى يعد من أهم أسبابه انخفاض كفاءة التحصيل الضريبي. والناتج من إنخفاض كفاءة النظام الضريبى، ومحدودية القاعدة الضريبية. إن التحصيل الضريبي الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة له دورًا هامًا على صعيد توسيع القاعدة الضريبية، زيادة كفاءة الأداء الضريبي، والحد من التهرب؛ من خلال التحول للنظم الذكية الإلكترونية، التي أصبحت تُمكن الدول من تجميع معلومات دقيقة وفورية عن أرباح المنشآت، وحركة مبيعات السلع والخدمات بها. وبالرغم من تطبيق أغلب الدول إلى التحصيل الإلكتروني للضريبة؛ إلا أنه يوجد حالات كثيرة للتهرب من سداد الضرائب، أو تأخير في سدادها؛ للاستفادة من تسهيلات سداد المتاخرات الضريبية.

.ويُمكن إبراز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

أ. هل تساعد تقنيات المحاسبة الذكية، في تحسين كفاءة التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة؟

ب. هل يساعد التحصيل الإلكتروني الفوري في زيادة كفاءة السياسات المالية والضريبية للدول؟

سادسًا: أهمية البحث

يعتبر هذا البحث من البحوث الأولية التي تناوت تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الفوري للضريبة. كأداة لزيادة الإيرادات الضريبية، والحد من التهرب. و يستمد البحث أهميته من سرعة التطور في تكنولوجيا المعلومات، وما صاحب ذلك من تحديات واجهت عملية التحصيل الضريبي، والتي آثرت بشكل كبير على الإيرادات الضريبية. وفي ضوء ذلك يمكن بيان أهمية البحث فيما يلي:

أ. زيادة الوعى بأهمية استخدام تقنيات المحاسبة الذكية في زيادة كفاءة التحصيل الفوري للضرائب، وزيادة كفاءة التحليل المالي لأرباح لمنشآت لضمان تحصيل الضرائب، والحد من التهرب.

ب. دور تقنيات المحاسبة الذكية في زيادة الإيرادات الضريبية بتوفير الموارد المالية للدول؛ لتنفيذ الخطط والبرامج الحكومية.

ج. تطوير السياسات الضريبية، وتعزيز التحصيل الضريبي الفوري.

سابعًا: أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في بيان أهمية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية، وكيفية استخدامها كأداة لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

أ. بيان دور تقنيات المحاسبة الذكية وكيفية استخدامها في زيادة الإيرادات الضريبية.
ب. بيان أهمية تحصيل الإيرادات الضريبية الفورية، وآثرها الإيجابي على الدول.
ج. بيان أهم التحديات التى تواجه تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في البيئة الضريبية.

ثامنًا: فروض البحث

في ضوء مشكلة البحث والتساؤلات الخاصة به، وسعيًا لتحقيق أهداف البحث. استنادًا إلى عرض وتقييم الدراسات السابقة، فإن الباحثة تستند إلى إثبات صحة أو خطأ الفرض التالي:

توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية، وبين تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب على القيمة المضافة؛ لتحسين الإيرادات الضريبية. ومنه ينبثق الفروض الفرعية التالية:

أ. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أراء عينة البحث بشأن أهمية تطبيق مصلحة الضرائب لتقنيات المحاسبة الذكية للتحول إلى التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية على القيمة المضافة.
ب. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أراء عينة البحث بشأن مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل لتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية على القيمة المضافة.
ج. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أراء عينة البحث بشأن صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية بمصلحة الضرائب لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية على القيمة المضافة.

تاسعًا: نطاق وحدود البحث

يتمثل نطاق البحث الميداني بالتطبيق على قطاع الضرائب المصرية بمحافظة القاهرة فقط، وستقتصر التطبيق على ضريبة القيمة المضافة، ولن يتناول البحث الضرائب علي الدخل، وضرائب على أرباح النشاط التجاري والصناعي، الضريبة الجمركية، ضريبة الدمغة، ضريبة المرتبات، على أن تكون الفئات المعنية لعينة البحث ***(طبقًا للمادة 139 من القانون 91 لسنة2005 بإنشاء مجلس أعلى للضرائب يتكون من بعض الشخصيات والخبرات الضريبية والقانونية، أساتذة الجامعة ذوي الخبرة، بعض رؤساء المصلحة السابقين)***. تتمثل فيما يلي:

أ. العاملين داخل قطاع الضرائب للعينة المختارة بكل من (قطاع التحصيل والإيرادات– قطاع نظم المعلومات- قطاع التخطيط الاستراتيجي والخاص بتحليل البيانات فقط). سوف يتم جمع البيانات المالية وتحليلها. من المصادر الرسمية المتاحة والتى تشمل التقارير المالية، والبيانات المتعلقة بالإيرادات الضريبية، والتحصيل الضريبي. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استخدام قائمة الاستقصاء، والمقابلات الشخصية مع الخبراء الماليين والمحاسبين الضريبيين للحصول على أرائهم حول تأثير تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة.

ب. أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من ذوي الاختصاص في مجال المحاسبة الضريبية؛ لتدعيم نتائج البحث الميدانية بالبعد الأكاديمي.

ج. المحاسبين بمكاتب المحاسبة والمراجعة.

عاشرًا منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المناهج العلمية التالية عند إعداد البحث وهى:

أ. **المنهج الاستقرائي:** تم استخدام المنهج الاستقرائي بتحليل عدد من الدراسات ذات الصلة والمراجع العلمية التي تناولت موضوع البحث أو أحد جوانبه، وكذلك المؤتمرات العلمية، سعيًا لتحليلها للتوصل إلى النقاط التي يمكن الاستناد عليها بموضوع البحث.

ب. **المنهج الاستنباطي**: استخدمت الباحثة الأسلوب الاستنباطي؛ لتفسير سلوك الظاهرة محل البحث، وتجميع البيانات عنها، ووصفها وصفًا دقيقًا. وكذلك دراسة وتحليل ما ورد بالفكر والأدب المحاسبي. وما توافر لدى الباحثة من مراجع علمية (عربية وأجنبية) بهدف توضيح النتائج المترتبة على اختبار فرض البحث.

محاور البحث: ينقسم محاور البحث إلى:

1/ مفهوم المحاسبة الذكية وتقنياتها.
2/ دور تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة.
3/ النموذج المقترح لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة
4/ الدراسة الميدانية.
5/ النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

مفهوم المحاسبة الذكية وتقنياتها

يعد زيادة الإيرادات الضريبية أمرًا ذو أهمية كبيرة؛ حيث يساهم ذلك في زيادة الموراد المالية للدولة، وتحسين الاستقرار المالي، وتمكينها من تنفيذ مشروعات التنمية، وتقديم الخدمات العامة بشكل أفضل. إن تحسين كفاءة تحصيل الإيرادات الضريبية يعزز العدالة الضريبية، ويقلل من الإحتيال والتهرب من دفع الضرائب، ما يؤدي إلى تعزيز مبدأ المساواة والشفافية في المجتمع.

لتقنيات المحاسبة الذكية دورًا هامًا في تحسين تحصيل الإيرادات الضريبية. فهي تعتمد على تطبيق التقنيات التكنولوجيا الحديثة في العمليات المحاسبية؛ لتسهيل جمع وتحليل البيانات بطريقة أكثر كفاءة ودقة. وتحسن عمليات إعداد التقارير المالية والمراجعة عليها. بتقليل الوقت والجهد المبذول في ذلك، وتساهم في سرعة عمليات تحصيل الإيرادات الضريبية. كما تقلل من فرص الخطأ البشري، بالإضافة إلى ذلك، تسهم هذه التقنيات في التأكد من صحة البيانات وتجنب الغش والتلاعب في تحصيل الإيرادات الضريبية.

1/1 مفهوم المحاسبة الذكية

تعرف المحاسبة الذكية بشكل عام بانها استخدام التقنيات التكنولوجيا؛ لتحسين وتسهيل العمليات المحاسبية. وتتضمن المحاسبة الذكية استخدام البرامج المتقدمة، التي تمكن المحاسبين من إجراء العمليات بشكل أكثر فعالية وسرعة. كما تساهم في تقليل الأخطاء المحاسبية، وتوفير الوقت والجهد، وبالتالي تحسين كفاءة العمل، وزيادة الدقة في إعداد التقارير المالية**. (*Kanyabwira,2024*)**

تعني المحاسبة الذكية استخدام التقنيات التكنولوجيا لتحويل العمليات المحاسبية التقليدية إلى عمليات متطورة. ويتضمن ذلك التحول لاستخدام الأنظمة الإلكترونية، والبرامج المحاسبية المتقدمة؛ لتحسين تنفيذ المهام المحاسبية. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية وغير المالية. وتوقع المعلومات المستقبلية. مما يساعد على تحسين أداء العمل، واتخاذ القرارات السليمة. ***(أحمد،2024)***

تشمل تقنيات المحاسبة الذكية، مجموعة الأدوات والتقنيات التي تدعم وتعزز عمليات المحاسبة. والتي تتيح إجراء العمليات المحاسبية تلقائيًا وفقًا للقواعد المحددة، وبرامج المحاسبة المتقدمة التي توفر واجهة سهلة الاستخدام لإدخال البيانات وتحليلها، وأنظمة إدارة العلاقات المحاسبية مع العملاء التي تمكن من المتابعة، إدارة الدفعات والفواتير، وتساعد هذه التقنيات في تحسين كفاءة العمل وتقديم معلومات محاسبية دقيقة وفورية.***(شنن،2024)***

ترى الباحثة في ضوء ما سبق أنه لا يوجد مفهوم محدد لمصطلح المحاسبة الذكية. وإنما استخدم الباحثين هذا المصطلح للتعبير عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى، أو نظم المعلومات المحاسبية المصممة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. في تنفيذ المعاملات والمهام المحاسبية. بهدف زيادة كفاءة النظام المحاسبي، تحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المعدة على أساسها، زيادة شفافية العمليات، توفير الوقت، وتقليل الأخطاء.

2/1 تقنيات المحاسبة الذكية

تتضمن تقنيات المحاسبة الذكية مجموعة من الأدوات والبرامج. التي تهدف إلى تحسين الكفاءة والشفافية في العمليات المحاسبية وذلك عن طريق: ***(أحمد،2024)***،***(Kanyabwira,2024)***

أ. **التكامل والإرتباط الرقمي:** عن طريق ربط الأنظمة المحاسبية والمالية بوسائل التكنولوجيا الحديثة لتسهيل تدفق البيانات.

ب. **التحليل التنبؤي:** باستخدام تحليل البيانات التاريخية والحالية؛ لتوقع الاتجاهات المستقبلية، والمساعدة في عملية اتخاذ القرار.

ج. **التعلم الآلى:** عن طريق تطبيق خوارزميات لتحليل البيانات، واكتشاف الأخطاء؛ مما يساعد في تحسين دقة التقديرات.

د. **تقنيات الذكاء الاصطناعي:** بتطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي؛ لإتمام العمليات المحاسبية الروتينية، إعداد التقارير، وتحليل البيانات بكفاءة؛ مما يقلل من الأخطاء ويزيد من الكفاءة.

ه. **تحليل البيانات الضخمة:** عن طريق معالجة كميات هائلة من البيانات وتحليلها بعد استبعاد المتكرر منها والتالف؛ لتحسين الرؤية والشفافية في العمليات المالية.

تري الباحثة أن تقنيات المحاسبة الذكية وأدواتها. تساعد في تعزيز عمليات المحاسبة والمراجعة ودقتها، بشكل أكثر فعالية وسرعة. كما تساهم في تقليل الأخطاء المحاسبية، وتوفير الوقت والجهد، وبالتالي تحسين كفاءة العمل، مما تساعد في تحقيق الامتثال الضريبي بشكل فعال.

3/1 مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية

توفر تقنيات المحاسبة الذكية العديد من المزايا للمنشآت. حيث إنها تساعد بشكل إيجابي في أداء العمليات المحاسبية. ومنها على سبيل المثال: ***(Kanyabwira,2024)***

أ. زيادة الكفاءة وتوفير الوقت في إجراءات عمليات المحاسبية. حيث يتم تنفيذ العمليات بشكل أكثر سرعة ودقة.

ب. تقليل الأخطاء البشرية، تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها عند إعداد التقارير والقوائم المالية.

ج. سهولة الوصول للمعلومات المحاسبية ومشاركتها عبر الأنظمة الإلكترونية.

د. تحسين عملية اتخاذ القرارات وتعزيز تخطيط الأعمال.

ه. جعل مهنة المحاسبة أكثر كفاءة في تقديم الخدمات الاستشارية.

و. سهولة احتساب الدخل الخاضع للضريبية بدقة.

وترى الباحثة، إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية. يؤدي إلى الاعتماد بقدر كبير على التقنيات التكنولوجيا لإتمام الأعمال المحاسبية، ولن يحتاج المحاسبون ضياع الكثير من الوقت في إتمام وإجراء هذه العمليات. وإنما سيقتصر عملهم فقط على مراجعة تنفيذ هذه التقنيات للمهام والعمليات، حيث تقوم أنظمة المحاسبية الذكية بتسوية الفواتير، إعداد القوائم والتقارير المالية، واستكمال الإجراءات والمعالجات تلقائيًا، خاصةً المهام الروتينية والأكثر استهلاكًا للوقت، علاوة على ما توفره من إمكانية لتقليل اخطاء التلاعب المتعمد.

4/1 أهم القطاعات التي يمكن فيها تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية بها

تري الباحثة أنه يمكن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في عدة قطاعات منها:

أ. **القطاع الحكومي:** يستخدم أغلب الوحدات بالقطاع الحكومي حاليًا التقنيات التكنولوجيا. ومنها مصلحة الضرائب حيث تستخدم تقنيات المحاسبة الذكية لرصد حالات التهرب الضريبي وتعزيز الامتثال؛ لتحسين الإيرادات الضريبية.

ب. **القطاع المالي:** تستخدم البنوك والمؤسسات المالية. تقنيات المحاسبة الذكية في تحليل البيانات الضخمة؛ لتوقع سلوك العملاء وتحسين الخدمات المقدمة لهم.. حيث تساعد هذه التقنيات في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف وتعزيز الشفافية في العمليات المالية.

ج. **القطاع التجاري:** تعتمد المنشآت التجارية على تقنيات المحاسبة الذكية في الربط بين العمليات كالمبيعات أو المشتريات والمخزون مثلا، مما يسهل تتبع المعاملات. لتحسين عملية إدارة الفواتير، تقليل الأخطاء، تجنب زيادة المخزون.

د. **القطاع الصناعي:** يستخدم القطاع الصناعي تقنيات المحاسبة الذكية كتحليل التنبؤي لإدارة التكاليف وتقليلها إلي أقل مستوي، وتحسين الإنتاجية مع الحفاظ علي الجودة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن تقنيات المحاسبة الذكية تتضمن مجموعة من الأدوات والبرامج التي تهدف إلى تحسين الكفاءة والشفافية في العمليات المحاسبية. وسوف تقوم الباحثة في المبحث القادم بتناول دور هذه التقنيات في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة.

المبحث الثاني

دور تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة

تسعى جميع النظم الضريبية لتحقيق عدة أهداف منها. تقديم خدمات متميزة للمجتمع الضريبي، نشر العدالة الضريبية، وتحقيق الالتزام الطوعي؛ من خلال إدارة ضريبية تتسم بالكفاءة للإسهام فى تنمية الموارد المالية للدولة. وفي نفس التوقيت تعاني أغلب هذه النظم من ضعف كفاءة التحصيل الضريبي الإلكتروني نتيجة تهرب أو تأخير بعض الممولين من السداد؛ والناتج من ضخامة عدد المُمولين، وتعقد وتشابك المعلومات الخاصة بحجم أنشطتهم، وتعدد عملياتهم والتي لا يُقمون بالإفصاح عن بعضها في الإقرار الضريبي الإلكتروني. فظهرت الحاجة إلى تطبيق تقنيات التكنولوجيا الحديثة أو ما يطلق عليها بتقنيات المحاسبة الذكية فى تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة.***(علام،2024)، (OECD.2022)***

يساعد تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تطوير الإدارة الضريبية، وتيسير حصول المسئولين بالجهاز الضريبي على البيانات، والمعلومات اللازمة عن جميع عمليات المُكلفين بسداد الضريبة. وذلك بدرجة عالية من الدقة والسرعة، التحصيل الفوري للضريبة؛ مما يساعد في توفير حصيلة ضريبية للدولة مستمرة تساعدها فى تمويل خطط التنمية وتحقيق أهدافها الأخرى.

1/2 مفهوم التحصيل الضريبي الإلكتروني.

يعرف التحصيل الضريبي الإلكتروني بقيام الممول بسداد مستحقاته الضريبية بإحدى الوسائل الإلكترونية. سواء كانت أوراقًا تجارية إلكترونية، نقودًا إلكترونية، بطاقات ائتمان، أو أى وسيلة أخرى يتم استخدامها من خلال شبكات الإنترنت. ***(حجازي،2024)،*** ويعرف أحد الباحثين التحصيل الإلكتروني بأنه استخدام التقنيات الحيثة في تحصيل المستحقات الضريبية***(عميرة،2023)***

ترى الباحثة أن التحصيل الضريبي الإلكتروني. هو استخدام التقنيات التكنولوجيا لجمع وإدارة الضرائب بشكل إلكتروني، مما يسهل ويسرع عملية التحصيل، ويقلل فرص الخطأ البشري؛ للمساعدة في تحسين كفاءته. من خلال منافذ التحصيل المحددة من قبل الإدارة الضريبية.

2/2 أهمية التحصيل الضريبي الإلكترونى.

يساهم التحصيل الضريبي الإلكتروني في تحسين الإيرادات الضريبية، وزيادة الشفافية في عمليات التحصيل، وكذلك يتيح التحصيل الضريبي الإلكتروني نقل المعلومات بسرعة ودقة بين الجهات المختلفة. ويمكن بيان أهمية التحصيل الضريبي الإلكتروني فيما يلي: (***Kanyabwira,2024***)

أ. زيادة الإيرادات الضريبية، زيادة الإلتزام الضريبي، والحد من التهرب الضريبي.

ب. تحسين جودة ودقة عملية التحصيل الضريبي، وتقليل العبء الإداري الخاص بالتحصيل التقليدي على الممولين والجهات الحكومية.

3/2 استخدام المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الضريبي الإلكتروني

تسعى النظم الضريبية إلى تطبيق تقنيات إلكترونية جديدة لتطوير الأداء الضريبي بشكل عام، ومنظومة التحصيل الضريبي بشكل خاص. فتساعد تقنيات المحاسبة الذكية في سهولة ودقة تدفق البيانات الواردة إلى لمصلحة الضرائب. من خلال مصادرها الداخلية والخارجية، متضمنة تفاصيل التعامل التجارى، التعاقدات، عمليات البيع والشراء من شرائح المجتمع الخاضعة لضرائب القيمة المضافة، على شكل بيانات تقدم كتحاليل للمبيعات والمشتريات الخاصة بهم خلال الفترة الضريبية مع الحسابات الختامية لهؤلاء الأفراد، ويتم تبويب تلك البيانات فى مركز الهيئة العامة للضرائب لإحالتها للفروع الضريبية، ويُمكن أن يُطلق على ذلك آلية الحصول على البيانات. ***(موقع مصلحة الضرائب، "ميكنة النظام الضريبى المصرى "، متاح 2024/7/18)***

ويتم معالجة ذلك داخل قواعد البيانات بالإضافة للبيانات التي يتم الحصول عليها من المصادر الأخرى سواء الداخلية أو المصادر الخارجية، وتقدم معلومات مكتملة إلى الفروع الضريبية وتأخذ المعلومات الضريبية أحد الصور التالية: ***(OECD.2022)***

أ. **التصاريح الجمركية**: هي البيانات الواردة بالتعاون بين الضرائب والجمارك المتضمنة نشاط الاستيراد والتصدير للمُمولين المُقيمين والخاضعين للضريبة، وتشكل البيانات الواردة من خلال التصاريح الجمركية من الأهمية كونها ترد على شكل بيانات مالية لهيئة الضرائب وموثقة بمستندات.

ب. **البيانات الداخلية والخارجية**: تشمل البيانات الواردة من الجهات الرسمية داخل الدولة وشركات القطاعين الخاص والعام، وتلك البيانات يعتمد عليها فى تحديد مقدار التحاسب الضريبي لكثير من مكلفى ضريبة الدخل وتتضمن أرقام الدخول الخاضعة للضريبة، وضريبة القيمة المضافة. ويُعد وجود البيانات الداخلية سند فني ومحاسبي لأغنى عنه، كذلك البيانات والتعاملات الخارجية فى ضوء الاتفاقيات المشتركة بين الدول.

4/2 مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الضريبي الإلكتروني

يساعد تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في التحصيل الضريبي في تحقيق العديد من المزايا أهمها: ***(Kanyabwira,2024)، (OECD.2022)، (Akpubi & Igbekoyi,2019)***

أ. **التحليل التنبؤي:** عن طريق استخدام تحليلات البيانات التاريخية، والخوارزميات المتطورة؛ لتوقع الالتزامات الضريبية المستقبلية للمكلفين بسداد الضريبية؛ مما يساعد مصلحة الضرائب على التخطيط بشكل أفضل وتحديد المخاطر بدقة أكبر.

ب. **تحليل البيانات الضخمة:** عن طريق استخدام تقنيات المعالجة السريعة للبيانات الضخمة، لاكتشاف أنماط التهرب الضريبي، وتحديد المخاطر بشكل أفضل. مما يمكن مصلحة الضرائب من استخدام هذه البيانات لتحسين عمليات التحصيل الضريبي.

ج. **التكامل الرقمي**: عن طريق ربط أنظمة المحاسبة الضريبية والمالية، بمصادر البيانات الإلكترونية الأخرى كالمعاملات المصرفية والسجلات التجارية. يسهل ذلك تبادل البيانات وتحسين الامتثال الضريبي.

د. **الرقابة الفورية**: تُتيح تقنيات المحاسبة الذكية للجهات الضريبية من خلال الربط الرقمي والتحليل التنبؤي، القيام بعمليات رقابة فورية على الملفات الضريبية؛ مما يسرع من عمليات التحصيل الضريبى.

ه. **الاستغلال الأمثل للبيانات**: تمكن تقنيات المحاسبة الذكية من الاستغلال الأمثل للبيانات الضريبية المتاحة؛ لتطوير السياسات والأنظمة الضريبية بطرق أكثر فعالية وعدالة.

و. **كفاءة العمليات الضريبية**: إن تطبيق تقنيات وأدوات المحاسبة الذكية. لتنفيذ العمليات المحاسبية الروتينية كتقفيل الحسابات، التسويات، وإعداد التقارير؛ يساعد في تقليل الأخطاء البشرية ويزيد الكفاءة العمليات الضريبية.

ز. **دعم النظام الضريبي** يساعد تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية عند تنفيذ المهام التحليلية والإجرائية في المجال الضريبي. في تحديد المخاطر وتقييمها، تقديم المشورة للمكلفين بسداد الضريبية، الحد من التهرب الضريبي، وتحسين عملية التحصيل الضريبي.

تري الباحثة أن تقنيات المحاسبة الذكية تساعد في تحسين تحصيل الإيرادات الضريبية الفورية، مما يزيد من الكفاءة الضريبية للمكلفين بسداد الضريبة، ويعزز الشفافية ويقلل من المخاطر الضريبية. وذلك عن طريق:

أ. **تقليل الأخطاء**: تقلل تقنيات المحاسبة الذكية الأخطاء المرتبطة بالعمليات المحاسبية، وتحديد الربح الخاضع للضريبية. مما يقلل من فرص التجنب والتهرب الضريبي.

ب. **زيادة الامتثال الضريبي**: بتوفير بيانات دقيقة، وتقارير شفافة يمكن أن تساعد المنشآت على فهم التشريعات الضريبية ويزيد من قدرتها على تحقيق الامتثال الضريبي بشكل أفضل، مما يقلل من المخاطر القانونية المتعلقة بالضرائب.

ج. **تحسين التخطيط الضريبي:** باستخدام التحليل الضخم للبيانات، يمكن للمنشآت تحليل البيانات التاريخية وتوقع الاتجاهات المستقبلية للإيرادات والمصروفات، وبناء استراتيجيات ضريبية أكثر فعالية لتحقيق أقصى استفادة من التخفيضات الضريبية المتاحة.

د. .**تحسين عملية إعداد التقارير**: تسهل تقنيات المحاسبة الذكية إعداد التقارير المالية بشكل أكثر دقة وفعالية؛ مما يزيد من شفافية الشركة، ويساهم في بناء الثقة لدى المستثمرين والجهات التنظيمية، مما يمكن أحيانًا من تقديم تخفيضات ضريبية أو إعفاءات.

5/2 دور تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبة على القيمة المضافة

تري الباحثة أن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يساعد في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة. كما يلي:

أ. **تطوير نظام إلكتروني متكامل**: يمكن استخدام تقنيات المحاسبة الذكية من تفعيل نظام ضريبي إلكتروني متكامل يسهل عملية تقديم الإقرارات، والفواتير الضريبية الفورية، والتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية لحظيًا بعد إتمام عمليات البيع والشراء.

ب. **التحليل الضريبي الذكي**: يمكن استخدام تقنيات المحاسبة الذكية؛ للتحليل الذكي للبيانات الضريبية بإحكام حصر المجتمع الضريبي والعمليات التي تمت داخله، واكتشاف الأخطار وحصر حالات عدم التحصيل وأسبابها، والحد من التهرب الضريبي.

ج. **التعاون مع القطاع المصرفي**: يساعد تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تعزيز التعاون بين الجهات الضريبية والقطاع المصرفي؛ لتحسين تحصيل الضرائب فور حدوثها. من خلال إنشاء حساب ضريبي لكل ممول، مرتبط برقم تسجيله بمصلحة الضرائب. ويمكن استخدام هذه التقنيات في تحليل البيانات المالية للعملاء لتحديد المخاطر الضريبية.

د. **التحصيل الإلكتروني الفوري**: يساعد تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية بتوفير خيارات مرنة لدفع الضرائب عبر الإنترنت، والتحصيل الآلي عبر منافذ التحصيل المعتمد من مصلحة الضرائب. فور حدوث عمليات البيع والشراء، أو التحويلات إلى الحساب الضريبي للممول؛ بما يساعد في تسهيل عملية دفع الضرائب وتحسين سرعة التحصيل؛ مما يساعد في توفير حصيلة ضريبية مستميرة..

ه. **تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي**: يساعد تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لتحليل البيانات بطريقة أكثر دقة، وتحديد المنشآت أو الممولين ذوى المخاطر الضريبية العالية، وتحديد الفجوات والمخالفات الضريبية المحتملة منهم.

و. **التعاون الدولي**: تساعد تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية الحكومات في أن تعزز التعاون الدولي في مجال تحصيل الضرائب الإلكتروني الفوري. من خلال التبادل المشترك للمعلومات الضريبية الدولية، والتعاون في مكافحة التهرب الضريبي عبر الحدود.

6/2 أهم برامج المحاسبة الذكية لتطبيق التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة.

يوجد العديد من برامج المحاسبة التي تعتمد علي التقنيات التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي والتي يطلق عليها تقنيات المحاسبة الذكية. ***(أحمد2024).*** والتى تري الباحثة أنه يمكن استخدامها في التحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة ومن أهم هذه البرامج ما يلي:

أ. **برنامج Zeni:** هو أحد البرامج المحاسبية. الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي. ويوفر طرق لآلية العمليات الدورية مثل إمساك الدفاتر وتتبع النفقات، التنقيب عن البيانات وتحليلها، تصنيف جميع المعاملات حسب نوعها. كما يمكنه بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي التعامل مع جميع الإقرارات الضريبية سواء كانت محلية أو دولية، ودعم عمليات الامتثال الضريبي والرقابة.

ب. **برنامج دفتره:** هو أشهر البرامج المحاسبية. يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ويتميز بقدرته على تيسير العمليات المحاسبية، وإعداد تقارير شهرية لأنشطة المنشأة. كما يمكن للبرنامج تجنب أخطاء المعالجة، والتأكد من صحة البيانات المعدة على أساسها القوائم المالية، بالإضافة لتقديم تصور حالي لأداء للمنشأة، وتوفير تنبؤات وأفكار مستقبلًا.

ج. **برنامج Plan ful:** هو أحد البرامج المحاسبية. يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي. يوفر طرق لآلية تسجيل جميع المعاملات المالية، من خلال تكوين قاعدة بيانات لجميع المستخدمين ومعاملاتهم. وهو ما يساعد في توفير رؤية مالية واضحة للمنشأة، التنبؤ بوضع المنشأة مستقبلًا في السوق، والتعامل مع الخدمات الضريبية للمنشأة.

د. **برنامج Docyt:** هو أحد البرامج المحاسبية. يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي. حيث يقوم بآلية جميع العمليات؛ لتوفير معلومات عن الأداء المالي للمنشأة، التنبؤ بالتدفقات المالية، منع حدوث أي أخطاء قد تحدث بسبب العنصر البشري، بجانب إعداد القوائم والتقارير المالية، والتعامل مع الإقرارات الضريبية.

ه. **برنامج Blue dot**: هو أحد البرامج المحاسبية. يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي. ويوفر طرق لآلية تسوية المعاملات المالية وإعداد التقارير، قياس الأداء المالي للمنشأة، التنبؤ بالتدفقات المالية، دعم عمليات الرقابة الداخلية بالمنشأة، التأكد من الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح عند تنفيذ جميع العمليات، والتسويات الضريبية.

و. **برنامج Crato flow:** هو أحد البرامج المحاسبية يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ويوفر طرق لتسوية كل ما يتعلق بإصدار ومعالجة الفواتير، تحصيل المدفوعات، عمل جميع التسويات المالية والضريبية، التواصل مع العملاء.

ز. **برنامج Gridlex Sky:** هو أحد البرامج المحاسبية. يعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، ويساعد في توفير كم هائل من البيانات التي تم جمعها من الفواتير، الإيصالات، القوائم المالية، ثم تحليل هذه البيانات لتطوير الأداء المالي للمنشأة ويوفر استشارات في مجالات الإيرادات، النفقات، والمخزون، الضرائب.

7/2 تحديات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في البيئة الضريبية

توجد عدد التحديات تواجه تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في البيئة الضريبية أهمها: ***(شنن، 2024)***

أ. **البنية التحتية التكنولوجية:** لا تزال البنية التحتية التكنولوجية غير كافية أو غير متطورة بشكل كافي لدعم التكامل الرقمي المطلوب لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية.

ب. **ارتفاع تكلفة برامج المحاسبة الذكية:** لا تتضمن تقنيات المحاسبة الذكية على تكلفة شراء البرامج فقط، بل تشمل أيضًا تكاليف التدريب والصيانة الوقائية والمستمرة لهذه البرامج، ووضع خطط حماية متجددة، كما يتطلب الأمر تعديل هيكل بعض المنشآت لتطبيق هذه التقنيات، كما أن العائد المتوقع من تلك البرامج سيكون في مصلحة النظام الضريبي بشكل أساسي؛ مما قد يجد صعوبة للمنشآت عند تفهمه والاقتناع بتطبيقه.

ج. **دقة البيانات والمعلومات**: قد تواجه بعض الجهات الضريبية تحديات في توفير البيانات والمعلومات الضريبية بالشكل والجودة المطلوبة لتطبيق التحليل التنبؤي والرقابة الفورية؛ نظرًا لعدم قدرتها على استخدام تقنيات المحاسبة الذكية، وتحليلها بالدقة المناسبة.

د. **الخصوصية والأمن السيبراني**: قد يكون هناك تحفظات بشأن أساليب حماية البيانات الضريبية الحساسة وأمن المعلومات عند تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية.

ه. **التشريعات والقوانين:** تحتاج بعض التشريعات، والقوانين الضريبية إلى التحديث والمواءمة المستمرة مع متطلبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية.

و. **الكفاءات والمهارات:** قد يكون هناك نقص في الكفاءات والمهارات اللازمة لتطوير وتشغيل أنظمة المحاسبة الذكية في بعض الجهات الضريبية.

تري الباحثة في ضوء ماسبق أن لمواجهة هذه التحديات، تحتاج الجهات الضريبية إلى استراتيجيات شاملة لتطوير البنية التحتية التكنولوجية، وتحديث التشريعات، وتعزيز ثقافة التغيير التنظيمي. وسوف تقوم الباحثة في المبحث القادم بتحديد خطوات تنفيذ النموذج المقترح لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة.

المبحث الثالث

النموذج المقترح لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة

نتيجة ما يشهده العالم حاليًا من تصاعد كبير للإيرادات وعدم القدرة على إخضاعها ضريبيًا. ظهرت الحاجة لوضع نموذج يُحقق زيادة للإيرادات الضريبية، وبما يُؤثر إيجابيًا على خطط التنمية للدول، ولتحليل إمكانية استخدام تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة. والمزايا والصعوبات التي ستواجه التطبيق العملي للنموذج المقترح، سوف تتناول الباحثة فيما يلي: بعرض خطوات تنفيذ النموذج المقترح لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة.

1/3 أهداف النموذج المقترح

يعد الهدف الرئيسي للنموذج المقترح هو استخدام تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل تطبيق التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة. ويمكن بيان الأهداف الفرعية للنموذج المقترح فيما يلي:

أ. بيان دور تقنيات المحاسبة الذكية وكيفية استخدامها في زيادة الإيرادات الضريبية.
ب. بيان أهمية تحصيل الإيرادات الضريبية الفورية، وآثرها الإيجابي على الدول.
ج. بيان أهم التحديات التى تواجه تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في البيئة الضريبية.

2/3 مكونات النموذج المقترح

يتأثر النظام الضريبي بالعديد من العناصر المترابطة التي تؤثر على كفاءته. وللاستفادة من التقنيات التكنولوجيا. ولتحديد جميع أنشطة الممولين الداخلية والخارجية، فى ظل تراجع الإيرادات الضريبية، تقترح الباحثة أن يتضمن النموذج المقترح لاستخدام تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل تطبيق التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة.الربط بين الأطراف التالية:

أ. الجهات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص.
ب. قواعد البيانات المشتركة بين مصلحة الضرائب والممولين.
ج. شبكة المعلومات الدولية.

1/2/3 الجهات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص

يتضمن النموذج المقترح إنشاء قاعدة بيانات تربط جميع الجهات والهيئات الحكومية والخاصة. بحيث تكون جميع بيانات هذه الجهات متاحة بين هذه الجهات ومصلحة الضرائب عن طريق التشفير التام للبيانات، ويكون لكل ممول أسم مستخدم، وكلمة مرور خاصة به. وذلك للحفاظ على سرية البيانات. على أن يتم الحصول على البيانات من عمليات الممول نفسه، وجميع الجهات ومنها (الأحياء، ووزارة الكهرباء، وشركات المياه بخصوص عقود التمليك، وأنشطة المُمولين، البنك المركزي، التأمينات، السجل التجاري، الشهر العقاري،..)، حيث أنه يجب عند تسجيل عقود تملك أو إيجارية يُسجل أيضا بالرقم القومى للمُمول. ***(أحمد،2021)***

ترى الباحثة أن كل هذه البيانات تكون قابلة للتحديث باستمرار، كذلك يتم ربط القطاع الخاص بتعاملاته مع باقي قطاعات المجتمع، والذي يجب حصر تعاملات وإيرادات هذا القطاع من خلال تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الفوري للضريبة، وذلك عن طريق ربطه بالجهات السابق ذكرها لتحديد ملف يشمل:(جميع العمليات التي يقوم بها الممول وتخضع للضريبة، التعاملات السابقة لكل مُمول سواء الداخلية والخارجية، طرق إمساكه للدفاتر وهل هي منتظمة أم لا، وتحديد مدى استفادته من الحوافز الضريبية من بداية نشاطه التجاري والصناعي).

2/2/3 قواعد البيانات المشتركة

يتضمن النموذج المقترح إنشاء قاعدة بيانات مُوحدة لمصلحة (الضرائب على القيمة المضافة، الضرائب العامة، ومصلحة الجمارك)، وربطها بشبكة الإنترنت والتنسيق الكامل بين هذه الهيئات والمصالح الإيرادية الأخرى مثل التامينأت الاجتماعية، الكهرباء، المياه، الغرف التجارية والسياحية، النقابات المهنية. لتبادل المعلومات فيما بينهما لجميع المُكلفين فيما يخص ضريبة القيمة المضافة، وذلك بالنسبة للصفقات التي يقومون بها سواء داخل البلاد أو خارجها.

3/2/3 شبكة المعلومات الدولية

تعد شبكة الإنترنت من المصادر الهامة للحصول على البيانات، فهناك الكثير من عمليات التي تتم من خلال هذه الشبكة ، ولا يوجد رصد بشكل دقيق لتلك المعاملات لدى الجهات الضريبية، ويتضمن النموذج المقترح الربط بينها وبين العنصرين السابقين لضمان تنفيذ النموذج.

3/3 مراحل تطبيق النموذج المقترح

ترى الباحثة أن النموذج المقترح لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية، يهدف لزيادة الإيرادات بتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة بعد كل عملية يقوم بها الممول، وذلك في ظل اتجاه الدولة، نحو التحول الرقمي. ويمكن بيان مراحل ذلك فيما يلي:

- الإقرار الضريبي الإلكتروني الفوري.
- الحصر الضريبي الإلكتروني الفوري.
- التوقيع الإلكتروني الفوري.
- الإسترداد الضريبي الفوري
- الفاتورة الضريبية الإلكترونية الفورية.
- الفحص الضريبي الإلكتروني الفوري.
- التحصيل الضريبي الإلكتروني الفوري.

1/3/3 الإقرار الضريبي الإلكتروني الفوري

يعرف الإقرار الضريبي الإلكترونى، بقيام الدول بإلزام جميع الممولين بتقديم إقرار ضريبي إلكتروني، لتقليل العبء عليهم من خلال تيسير عملية ملء وتقديم الإقرار إلكترونيًا. بحيث يمكن للمُمول الدخول إلى سجله الضريبي في أي وقت، ومن أى مكان. كما يتم تخزين فواتير المشتريات والمبيعات لتطبيق القيمة المضافة، والتحصيل تحت حساب الضريبة.***(علام،2024)***

وتري الباحثة إنه يمكن الاستعانة بتقنيات المحاسبة الذكية. لإلزام المُمول بالتسجيل الفوري لعمليات البيع والشراء وطرفيها أولا بأول داخل إقراره الإلكتروني. وذلك خلال مدة لا تزيد عن 14 يوم من تاريخ إتمام العملية. أو قيام مصلحة الضرائب بالتسجيل داخل الإقرار من واقع فاتورة العملية نفسها بعد الانتهاء من مدة 14 يوم بغرامة قدرها 25% كضريبة إضافية على قيمة الضريبة الأساسية لمبلغ العملية. وبذلك يمكن بيان الإقرار الضريبي علي قاعدة بيانات مصلحة الضرائب لكل ممول لحظيًا، ولا يتم تأخيره تقديمه لمصلحة الضرائب كما يحدث من بعض الممولين. مما يساعد في تفعيل تحصيل ضريبة القيمة المضافة لحظيًا، زيادة الإيرادات الضريبية.

2/3/3 الفاتورة الضريبية الإلكترونية الفورية

تعرف الفاتورة الضريبية الإلكترونية بقيام الممول بإصدارها عن ما تم بيعه من سلع أو خدمات إلكترونيًا، بدلًا من الفواتير الورقية. وذلك بالتنسيق بينه وبين مصلحة الضرائب، وتساهم الفاتورة الإلكترونية في تعظيم موارد الدولة؛ مما يتيح حصر عمليات المجتمع الضريبي بدقة، ومن ثم زيادة قاعدة المسجلين في ضرائب القيمة المضافة وزيادة حصيلتها. ***(ابو العيون، 2024)،(الدلجاوي،2023)***

وتري الباحثة أن الفاتورة الإلكترونية الفورية تساعد على إحكام المنظومة الضريبية بكافة قطاعاتها وعملائها. حيث أنها مستند إلكتروني يسجل فيه جميع عمليات السلع والخدمات الخاضعة للضريبة، وتفاصيلها، بما يساعد الإدارة الضريبية على فرض وتحصيل ورد الضريبة في المراحل المختلفة لتوريد السلع والخدمات. حيث أن الهدف منها هو ضبط تحصيل الضرائب من المُمولين، وإجبارهم على دفع المستحقات الضريبية لحظيًا، فالفاتورة الإلكترونية الفورية هي استكمالًا لنظام الإقرار الإلكتروني الفوري، حتى يسهل التحقق من جميع التعاملات.

3/3/3 التوقيع الضريبي الإلكتروني الفوري

يساعد التوقيع الإلكتروني المُمول من إرسال المستندات الخاصة بعمليات البيع والشراء وتوقيعها إلكترونيًا عبر الشبكات، مما يقوم بتوفير الجهد والوقت ودقة إدخال البيانات. ***(موقع مصلحة الضرائب المصرية، تطوير المنظومة الضريبية" ، متاح بتاريخ 2024/7/18).***

4/3/3 الحصر الضريبي الإلكتروني الفوري

تهدف هذه المرحلة تجميع معلومات عن المُمولين تتعلق بأنشطتهم المختلفة بالرقم القومى للمُمول، أو برقم جواز السفر للأجانب. من واقع إقراراتهم الضريبية الفورية، والفواتير الفورية لطرفي العملية. ومن أهم طرق الحصر المقترح تطبيقها بالنموذج (الإقرارات التي سترد من المُمولين أنفسهم كبيانات عن أنشطتهم الداخلية والخارجية، الفواتير الضريبية، التقارير التي سترد من الغير أطراف العمليات الواحدة، المعلومات الواردة من مصلحة الجمارك كبيانات عن عمليات الاستيراد، أي بيانات سترد من جهات خارجية كمعيار تبادل المعلومات للأغراض الضريبية). ***(أحمد،2021)***

5/3/3 الفحص الضريبي الإلكتروني الفوري

تقوم هذه المرحلة على فحص الدفاتر والسجلات، وتنتهى بإعداد مذكرة تقدير الوعاء الضريبي وحساب الضريبة المستحقة، ***(نصير،2023)*** ويُمكن أن تساعد تقنيات المحاسبة الذكية فى سرعة فحص العمليات من خلال طرفي العملية الواحدة والمثبتة في الفاتورة الإلكترونية (***عميرة، 2023***). وتري الباحثة أنه بالفحص الإلكتروني الفوري لن يكون هناك فحص تقديري للمنشآت، ولكن سيتم الأخذ بكل البيانات الموجودة فى الحسابات الإلكترونية مما يحفظ حق المصلحة والمُمول).

6/3/3 التحصيل الضريبي الإلكتروني الفوري

تهدف هذه المرحلة لتحصيل الضرائب المستحقة تلقائيًا بعد أن يكون الربط نهائيًا، ومتابعة عملية التحصيل وحصر المستحقات أولا بأول، ***(الدلجاوي،2023)*** حيث يقوم تقنيات المحاسبة الذكية بتجميع البيانات ومبالغ الضريبة وإرسالها إلي المصلحة لحظيًاً. مما يساعد في زيادة الإيرادات الضريبية.

7/3/3 الاسترداد الضريبي الإلكتروني الفوري

تهدف هذه المرحلة تفعيل آلية الاسترداد الإلكتروني الفوري للضريبة المستحقة. وذلك خلال المدة المحددة، وبعد قيام مصلحة الضرائب بمراجعة العملية المراد إسترداد مبلغها من واقع الفاتورة الضريبية الإلكترونية، وفي حالة الموافقة على الاسترداد يتم تحويل مبلغ الرد إلى الحساب الضريبي للممول. ويمكن للممول سحبه أو الإبقاء عليه بحسابه الضريبي تحت حساب العمليات الأخرى.

4/3 خطوات تطبيق النموذج المقترح

تعد الضرائب أحد الأدوات الاقتصادية في الدول، وتشكل عنصرًا هامًا من عناصر تمويل الموازنة العامة، حيث تساهم عائدتها في الإنفاق على الخدمات التي تقدم للمواطنين بجميع المجالات، ويهدف النموذج المقترح تفعيل التحصيل الفوري للضريبة، وترى الباحثة إنه يمكن تطبيق النموذج المقترح من خلال:

أ. يتم تسجيل نشاط كل شخص طبيعي أو اعتباري بالرقم القومى الخاص به. بقاعدة بيانات مصلحة الضرائب الذى تت ضمنكافة المعلومات عن أنشطة المُمولين؛ لحصر المجتمع الضريبي المُكلف بسداد الضريبة وفقًا لأحكام القانون المطبق.

ب. يتم فتح حساب خاص للممول يتكون من رقم التسجيل الضريبي له. بأحد البنوك والمؤسسات المالية المشتركين في منظومة الدفع الإلكتروني والتي تحددها مصلحة الضرائب(لتحصيل الضريبة الفورية)، ويكون خاص بتوريد الضريبةوالغرامات المستحقة فقط. ويتم تحويل مبلغ الضريبة إلكترونيًا لحساب مصلحة الضرائب خلال مدة 14 يوم من تاريخ إتمام العملية، وفي حالة عدم السداد يحق لمصلحة الضرائب فرض غرامات.

ج. يجب إلزام البنوك والمؤسسات المالية أو البنك المركزي بضرورة إخطار مصلحة الضرائب بالتحويلات المالية التي تتم سواء أطراف هذه العملية مقيمين داخل الدولة أو خارجها (مبدأ عالمية الإيراد) مع إلزام الجهات التي يتم من خلالها هذه التحويلات بأن تحجز مبلغ (نسبه من الإيراد الخاص بهذه العملية) للضرائب المستحقة على هذه المبالغ تحت حساب الضريبة المستحقة وتوريدها لحساب مصلحة الضرائب خلال فترة محددة يتفق عليها وتكون مُلزمة (14 يومًا) من تاريخ التحويل بهدف تجنب التهرب الضريبي.

د. تفعيل الإقرارات الإلكترونية الفورية لضريبة القيمة المضافة، بإلزام المُمول بتسجيل العمليات أولا بأول داخل إقراره الإلكتروني وذلك خلال مدة لا تزيد عن 14 أيام من تاريخ إتمام العملية. أو قيام مصلحة الضرائب بالتسجيل داخل الإقرار من واقع فاتورة العملية نفسها بعد الانتهاء من مدة 14 يوم بغرامة قدرها 25% كضريبة إضافية على قيمة الضريبة الأساسية لمبلغ العملية. إن لم يقوم المُمول بالتسجيل خلال المدة المحددة.

ه. يقوم الممول بإصدار فاتورة فورية، وإرسالها إلى مصلحة الضرائب بعد اعتماد التوقيع الإلكتروني عليها. وتقوم المصلحة باستقبال الفاتورة وإصدار رقم كود موحد لكل سلعة بالفاتورة الإلكترونية، وتخزينها بالمنظومة، وتقوم المصلحة باعتماد الفاتورة ثم يتم إرسال ما يفيد استلامها للأطراف المعنية لحظيًا لكل من البائع والمشتري المسجلين بالمنظومة.

و. يقوم الممول بتوريد قيمة الضريبة المستحقة علي كل عملية فور إصدار الفاتورة الإلكترونية وتوضع في حساب الممول السابق إصداره للتعاملات الضريبية. على أن توضع في الجانب الدائن كحساب مؤقت لمدة 14 أيام قبل توريدها لحساب مصلحة الضرائب بشكل نهائي، تحسبًا لرد جزء من البضاعة السابق بيعها، وفي حالة رد جزء من البضاعة خلال مدة 14 يوم. للممول الحق في سحب مبلغ الضريبية التي تم ردها أو يظل بحساب الممول للعمليات القادمة. ويتم تحويل المبلغ لمصلحة الضرائب.

ز. تفعيل التحصيل الضريبي الإلكتروني الفوري عن طريق إنشاء نظام مركزي يمكن مصلحة الضرائب من متابعة جميع التعاملات بين الممولين بعضهم البعض، من خلال تبادل بيانات كافة الفواتير لحظيًا بصيغة رقمية دون الاعتماد على المعاملات الورقية، مع تفعيل الزام المنشآت باستخدام برنامج إلكتروني محاسبي بها مرتبط بمنظومة المصلحة يقوم بخصم وتحويل الضريبية لحظيًا بعد كل عملية.

ح. لحصر الاقتصاد غير الرسمى يكون التعاقد على عداد الكهرباء والمياه بالرقم القومى، ويجب أن تتضمن البطاقة الضريبية الإلكترونية لكل مُمول داخل قواعد البيانات مايلي:

- الرقم القومى للمُمول المقيم أو رقم جواز السفر للأجانب، اسم المُمول وعنوان إقامته، ونشاط المُمول الرئيسي، عنوان المركز الرئيسي للنشاط وكذلك الفروع والمخازن.
- رقم التأمينات الاجتماعية له وللعاملين لديه، ورقم السجل التجاري والذي يكون أيضًا مرتبط بالرقم القومى بحيث يكون جزء منه ولا يتكرر.
- تاريخ بدء مزاولة كل نشاط، مع بيان الإعفاءات الضريبية التي استفاد منها المُمول طوال نشاطه. وفى هذه الحالة سوف تكون الإعفاءات والامتيازات الضريبية التي حصل عليها المُمول مُسجلة بالرقم القومى. للحد من حالات التهرب الضريبي عن طريق قيام المُمول بتصفية نشاطه والبدء فى نشاط جديد مستفيدًا من الإعفاءات للاستثمارات الجديدة.
- صور من عقود إيجار أو تملك الوحدات التي يقوم فيها النشاط وكذلك عقود الكهرباء والغاز والتليفون والمياه وذلك كلها مرتبطة أيضًا بالرقم القومى عند التعاقد فى كل هيئة.
- أسماء البنوك التي يتعامل معها المُمول سواء داخليًا أو خارجيًا وفى حاله التعامل مع بنوك جديدة عليه تقديم طلب لموقع الإدارة العامة لمصلحة الضرائب لتعديل بياناته أول بأول.

وفي ضوء ما سبق. يمكن للباحثة في نهاية الجزء النظري القول بأن هناك تأثير إيجابي لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة متمثل في: (الرقابة الفورية على الملفات الضريبية من خلال الربط الرقمي والتحليل التنبؤي، مما يسرع من عمليات التحصيل الضريبى)، (الاستغلال الأمثل للبيانات الضريبية والخاصة بعمليات البيع والشراء والتى تخص الضريبة على القيمة المضافة. وذلك لزيادة الإيرادات وتطوير السياسات والأنظمة الضريبية)، (كفاءة العمليات الضريبية بسرعة تنفيذ العمليات المحاسبية الروتينية كتقفيل الحسابات، التسويات، وإعداد التقارير؛ مما يساعد في تقليل الأخطاء البشرية ويزيد الكفاءة العمليات الضريبية). ولتأكيد ذلك ستقوم الباحثة بعمل دراسة ميدانية لبيان آثر ذلك في تحقيق أهداف البحث.

المبحث الرابع

دراسة ميدانية لبيان مدى إمكانية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة

يتناول المبحث الجانب الميداني الذي يهدف إلى بيان أهمية الدور الإيجابي لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة. ضمن آلية تطوير النظم الضريبية، من خلال أثر تلك التقنيات على آلية التحصيل الضريبي الفوري. حيث إن النظام الضريبي قد صُمم لاستقطاع الضريبة بطرق صحيحة، وإن مخرجات تقنيات المحاسبة الذكية كمعلومات لاغنى عنها كمدخلات للتحاسب الضريبي، ويُمكن بيان أهداف الدراسة الميدانية فى:

أ. بيان أثر استخدام تقنيات المحاسبة الذكية على فاعلية التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة علي القيمة المضافة

ب. بيان تقنيات المحاسبة الذكية وأهم أساليبها من (جمع وتقييم للبيانات، تحليل وتخزين للبيانات، اتخاذ القرار) التي يُمكن استخدامها في حل مشكلات التحصيل الضريبي. سوف يتم تناول المبحث من خلال بعض النقاط التالية:

1/2/4 تنظيم البحث الميداني

يهدف هذا المبحث بيان الخطوات التي قامت الباحثة باستخدامها فى الدراسة الميدانية، مع بيان أهداف وفرض البحث للتأكد من مدى صحته، وكذلك مجتمع وعينة البحث، وأساليب جمع البيانات، كما يتضمن المبحث الأساليب التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات.

2/2/4 مجتمع البحث الميداني

يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد أو العناصر المهتمين بمشكلة البحث أو ذات علاقة به . لبيان رأي عينة البحث في مدى إمكانية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة، حيث تعد هذه الفئات هي الأكثر ارتباطًا بمتغيراته. على أن يكون إجمالي حجم العينة المختارة الثلثي لمصلحة الضرائب، والثلث الأخر للأكاديميين ومكاتب المحاسبة والمراجعة. وذلك بالتساوي فيما بينهم بالتساوي وذلك كون العاملين بالإدارات الضريبية هما العنصر الأساسى المعني بتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية.

وتسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها، وبذلك فإن العينة فى هذه البحث تنقسم إلى ثلاث فئات:

أ. **الفئة الأولي:** وتشمل عينة من مأموري الضرائب فى دوائر ضرائب القيمة المضافة المختصين بقطاعات(التحصيل والإيرادات، نظم المعلومات، التخطيط الاستراتيجي والخاص بتحليل البيانات فقط).

ب. **الفئة الثانية:** المحاسبين بمكاتب المحاسبة والمراجعة بمدينة القاهرة .

ج. **الفئة الثالثة**:أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة بالجامعات المصرية من ذوى الاختصاص في مجال المحاسبة الضريبية والاقتصاد تخصص مالية عامة وضرائب.

1/2/2/4 مأموريات الضرائب المختارة ومبررات اختيار كل منها

تتمثل عينة البحث فى مأموريات الضرائب المختارة (ضرائب القيمة المضافة) بمحافظة القاهرة فقط على أن تكون الفئات المعنية بالاستقصاء تتمثل في مصلحة ضرائب القيمة المضافة[2] . التي يوجد بها 4 مناطق ضريبية تشمل 105 مأمورية على مستوى الجمهورية. وسوف يتم التطبيق بمحافظة القاهرة فقط. التي تتضمن 6 مناطق تشمل 18 مأمورية. وستقوم الباحثة باختيار عينة تتمثل 6 مأموريات من كل منطقة مأمورية واحدة وهم كما يلي:(منطقة شمال القاهرة – مأمورية الساحل)، (منطقة شرق القاهرة أول- مأمورية مدينة نصر)، (منطقة شرق القاهرة ثان- مأمورية الماظة والنزهة)، (منطقة غرب القاهرة – مأمورية قصر النيل (منطقة وسط القاهرة – مأمورية عابدين)، (منطقة جنوب القاهرة – مأمورية المعادي) ويرجع سبب اختيار هذه المأموريات من قبل الباحثة فى إنها تمثل أكبر المأموريات من حيث حجم التعامل.

[2] - محافظة القاهرة تمثل 18 مأمورية بنسبة 18% من إجمالى المجتمع، وسوف تقوم الدارسة بإختيار 6 مأموريات بنسبة 32%.

3/2/4 أسلوب جمع البيانات

قامت الباحثة بتجمع البيانات من مصادر متنوعة، بما في ذلك التقارير المالية الرسمية، والبيانات الخاصة بالإيرادات الضريبية، كذلك تم إجراء دراسة استطلاعية أولية حجمها (30 مفردة) مقسمة على فئات عينة البحث، للتعرف على إمكانية الحصول البيانات اللازمة، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية بهدف تجميع البيانات، وتم تقسيم أساليب جمع البيانات إلى مايلي:

أ. **المصادر الأولية لجمع البيانات وتشمل:** إجراء المقابلة الشخصية مع أفراد عينة البحث من المسئولين والعاملين ببعض مأموريات الضرائب للحصول على البيانات.

ب. **المصادر الثانوية لجمع البيانات وتشمل:** عن طريق قوائم الاستقصاء والتي تم تصميمها بحيث تتضمن مجموعة من المستويات. وتقدم وصفًا للنتائج التي اعتمدت عليها الباحثة. وتم تقديمها إلى أفراد عينة البحث، للتأكد **من فرض البحث** والمتمثل فى:

توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية، وبين التحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب على القيمة المضافة لتحسين الإيرادات الضريبية. ومنه ينبثق الفروض الفرعية التالية:

أ. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أراء عينة البحث بشأن أهمية تطبيق مصلحة الضرائب لتقنيات المحاسبة الذكية للتحول إلى التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة.

ب. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أراء عينة البحث بشأن مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة.

ج. لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين أراء عينة البحث بشأن صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية بمصلحة الضرائب لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة.

4/2/4 الأساليب الإحصائية المستخدمة

بناء على طبيعة البحث وما تتطلبه من اختيار دقيق لأسلوب تحليل البيانات. تم الاعتماد على برنامج SPSS (Statistical Package for Social Sciences) لتحليل البيانات وتم استخدام كل من الأساليب الإحصائية التالية، وفيما يلي مبررات استخدام كل منها:

أ. **التكرارات والنسب:** تم استخدامه لمعرفة مدى استجابة عينة البحث لإسئلة قائمة الاستقصاء.

ب. **الوسط الحسابى**: بإعتباره أحد مقاييس النزعة المركزية، وقد تم استخدامه فى هذا البحث لقياس ارتفاع أو انخفاض متوسط أراء العينة حول عبارات الاستقصاء، ومتغيرات البحث.

ج. **اختبار ألفا كرونباخ(Cornbrash's Alpha)** لمعرفة ثبات استمارة الاستقصاء (أى مدى إتساق أسئلة الاستمارة مع بعضها بصفة عامة، مما يدل على اتساق النتائج.

د. **الأهمية النسبية**: حيث يتم حساب الأهمية النسبية لكل عبارة من العبارات بهدف ترتيب أهم العبارات (المتغيرات) داخل كل بعد من أبعاد الاستمارة.

ه. **مقياس Likert الخماسى**: للحصول على إجابات عينه البحث. حتى يُمكن تحويل البيانات الوصفية إلى بيانات كمية، لإخضاعها للتحليل الإحصائى. وهكذا ويوضح الجدول التالي طريقة تفسير قيم المتوسطات.

جدول رقم (1) درجات مقياس Likert الخماسى

الإستجابة	أوافق تماما	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1
المدى	5-4.21	4.20-3.41	3.4-2.61	2.6-1.81	1.8 -1

و. **الإنحراف المعيارى:** بإعتباره أحد مقاييس التشتت، وتم استخدامه كمؤشر لقياس مدى تشتت قيم إستجابات أفراد العينة عن قيم الوسط الحسابى.

ز. **معامل ارتباط سبير مان (Spearman Correlation Coefficient):** لقياس درجة الارتباط، ويستخدم هذا المعامل لدراسة العلاقة بين المتغيرات فى حالة البيانات اللامعلمية.

ح. **اختبار مان-وتينى (Mann- Whitney U) لعينتين مستقلتين.**: هو اختبار لا معلمي بديل لاختبار T المعلمى لمتوسطى عينتين مستقلتين ، وذلك عند مخالفة اختبارT لأحد شروط استخدامه. مثل كون توزيع المتغير T في مجتمعى البحث غير طبيعى أو عدم التجانس أو لكون المتغير ترتيبى وذلك فى ظل وجود عينات صغيرة الحجم .

ط. **إختبار كروسكال- واليس(Kruskal-Wallis Test)** وهو إختبار بديل لإختبار تحليل التباين الاحادى (فى حالة الإختبارات المعلمية) لمتوسطات ثلاث عينات أو أكثر وذلك عند مخالفة اختبار F لاحد شروط استخدامه مثل كون توزيع المتغير فى مجتمعات الدراسة غير طبيعى أو عدم تجانس تباينات المجتمعات، وقد استخدامه لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.

5/2/4 حجم عينة البحث الميدانية

لتحديد حجم العينة تم الاعتماد على المعادلة التالية لتحديد حجم العينة حيث أن :

- n = الحجم الأدنى للعينة.
- Z = التوزيع الطبيعى المعيارى (Z-value)، وتمثل القيمة الجدولية عند معامل الثقة 95% وتساوى 1.96
- P = النسبة المتوقعة من الدراسات السابقة أو المتشابهة (وإذا لم تكن هذه النسبة معلومة فنفترض إنها 50% لأن هذه النسبة تعطى أكبر حجم لتحديد الحد الأدنى للعينة.
- D = خطأ التقدير المسموح به ويمثل الخطأ المسموح به ويساوى 0.05.

$$n \quad \frac{Z^2 p(1-p)}{d^2}$$

$$n \quad \frac{(1.96)^2 (0.5) (0.5)}{(0.05)^2} = 384.16$$

وبالتقريب يكون حجم العينة الصالحة للتحليل لا تقل عن 385 مفردة.

1/5/2/4 إجراءات توزيع وجمع قوائم الاستقصاء

إعتمدت الباحثة فى توزيع قوائم الاستقصاء على المقابلات الشخصية، وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة (450) استمارة، والإستمارات التي تم استردادها (414) استمارة، وبعد مراجعة هذه الاستمارات تم استبعاد(21) استمارة لعدم إستيفائها لكافة البيانات المطلوبة. وبالتالي أصبح الاستمارات الصالحة للتحليل (393) استمارة. وهو أزيد من الحد الأدني للاستمارات القابلة للتحليل وهو 385 مفردة. ويعتبر ذلك جيد جدا وفي مصلحة البحث. لضمان نتيجة التحليل وتعميم النتائج.

جدول رقم (2) بيان بقوائم الاستقصاء الموزعة والمستلمة والصالحة للتحليل بالتقريب لأقرب رقم صحيح[3]

القوائم	توزيع فئات عينة البحث					
	مأمورى الضرائب		المحاسبين القانونين		الأكاديميون	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
الإستمارات الموزعة	300	%66.6	75	%16.7	75	%16.7
الإستمارات المستلمة	281	93.7%	75	%100	58	77.3%
الإستمارات المستبعدة	15	5%	2	2.6%	4	5.3%
الإستمارات الصالحة	262	87.3%	73	97.35	62	82.7%

[3] - المصدر: اعداد الباحثة

1/1/5/2/4 ثبات الاستقصاء:

يقصد بثبات الاستقصاء أن تعطى الاستمارة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وقد قامت الباحثة بالتحقق من ذلك من خلال معامل ألفا كرونباخ.

جدول (3) نتائج إختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستقصاء[4]

م	المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	القسم الأول: الخاص بأهمية تطبيق مصلحة الضرائب لتقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة علي القيمة المضافة	10	0.784
2	القسم الثانى: الخاص بمزايا تطبيق مصلحة الضرائب للتحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب علي القيمة المضافة	10	0.735
3	القسم الثالث: الخاص بصعوبات تطبيق مصلحة الضرائب للتحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب على القيمة المضافة	10	0.818
جميع مجموعات الإستقصاء(الدرجة الكلية)		**0.78**	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال، وتتراوح بين (**0.735**, **0.818**) لكل مجال من مجالات الاستقصاء، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستقصاء (0.78) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستقصاء فى صورتها النهائية قابلة للتوزيع، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استمارة الاستقصاء. مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستمارة، وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضه.

2/1/5/2/4 صدق استمارة الاستقصاء

يُقصد بصدق الاستقصاء أن تقيس أسئلة الاستقصاء ما وضعت لقياسه. وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستقصاء عن طريق الاتساق الداخلي، والذي يُقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستقصاء مع المجال الذى تنتمى إليه هذه الفقرة، من خلال معامل الارتباط (سبيرمان)، بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستقصاء والدرجة الكلية للمجال نفسه. يُوضح جدول (4) معامل الارتباط عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$.

جدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للاستمارة [5]

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط
1	الهدف الأساسي لفرض الضرائب هو تحقيق أهداف الدولة ويجب على الجميع المشاركة فى تحمل أعباءها كل وفق أنشطته المالية.	0.841
2	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يساهم في تخفيض وقت معالجة البيانات بالمقارنة بنظم المحاسبة التقليدية، مما يزيد من جودة التحاسب والتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة القيمة المضافة.	0.859
3	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى تخفيض تكاليف معالجة المعاملات المالية ويزيد من جودة التحاسب والتحصيل الفوري للضريبة.	0.869
4	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى سهولة المعاملات البينية بين الأطراف مما يساعد على تحسين كفاءة العمل المحاسبي للوصول لجودة التحاسب والتحصيل الفوري للضريبة القيمة المضافة.	0.89
5	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى سهولة الإجراءات الخاصة بربط الضريبية مما يؤدي إلى زيادة جودة التحاسب والتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة القيمة المضافة.	0.815
6	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى سهولة إعداد الإقرارات الضريبية الفورية، مما يسهل الوصول إلى جودة التحاسب والتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة القيمة المضافة.	0.863
7	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى سهولة عمليات الفحص الضريبي، وإمكانية القيام بعملية الفحص الضريبي عن بعد للوصول إلى	0.878

[4] - المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائى SPSS

[5] - المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائى SPSS

	أعلى جودة للتحاسب والتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة القيمة المضافة.	
8	ضرورة قيام مصلحة الضرائب المصرية بتوعية الممولين والمنشآت التجارية والصناعية بأهمية تبطيق تقنيات المحاسبة الذكية.	0.845
9	النظام الضريبي المصري يتفاعل مع كافة احتياجات الممولين سواء كانوا أفراد أو منشآت بشأن زيادة التحصيل الضريبي.	0.892
10	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى سهولة التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة القيمة المضافة.	0.891
11	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية تبادل المعلومات بين الأطراف المختلفة للمساعدة في الحد من التهرب الضريبي.	0.855
12	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويحد من التهرب الضريبي	0.759
13	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ الإقرار الضريبي الإلكتروني الفوري	0.818
14	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ الفاتورة الإلكترونية الفورية	0.931
15	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ الفحص الضريبي الإلكتروني الفوري	0.845
16	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ الطعن الضريبي الإلكتروني الفوري	0.841
17	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ التحصيل الضريبي الإلكتروني الفوري	0.735
18	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ التحصيل الضريبي الإلكتروني الفوري	0.841
19	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في التحصيل الإلكتروني الفوري يساعد في تنمية مهارات المحاسبين ومأموري الضرائب	0.901
20	تساعد تقنيات المحاسبة الذكية في زيادة الرقابة علي الممولين والحد من التهرب الضريبي	0.859
21	توجد صعوبات تحد من تفعيل تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب في مصر	130.8
22	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية ضعف البنية التحتية بمصلحة الضرائب	0.784
23	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية غياب عنصر سرية وأمن المعلومات	0.838
24	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية ارتفاع تكلفة البرامج المحاسبية التي سيتم الاعتماد عليها	0.831
25	من صعوبات تطبيق المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية نقص الخبرة بالأفراد والمنشآت الذين سيطبقون هذه التقنيات	0.911
26	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة ضعف مستوي الخبرة داخل النظام الضريبي.	0.845
27	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة ضعف أمن تخزين البيانات وتحليلها	0.863
28	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة مقاومة بعض العاملين بالنظام الضريبي نفسه.	0.818
29	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبة مقاومة بعض الممولين للتحصيل الفوري بعد كل عملية.	910.8
30	يؤدى التغلب على صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الفوري لدعم وتطوير النظام الضريبي وزيادة الإيرادات الضريبية	0.861

يتضح من بيانات الجدول السابق معامل الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للاستمارة عند مستوى معنوية $\alpha= 0.05$. حيث كانت نتائج المعامل كبيرة. مما يؤكد على اتساق كل فقرة من فقرات الاستقصاء مع المجال الذى تنتمى إليه هذه الفقرة.وعليـه يكـون تـم التأكد من صدق وثبات استمارة الاستقصاء قبل توزيعها على عينة البحث.

6/2/4 تحليل البيانات

قامت الباحثة بحساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسط والانحراف المعياري، لمعرفة آراء أفراد العينة، وكذلك لقياس درجة تشتت قيم استجابات أفراد العينة عن الوسط الحسابي.

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري [6]

1. تحليل إجابات عينة البحث بشأن أهمية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة

م	الفقرة		النسب المئوية					المتوسط	الانحراف المعياري
			أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما		
1	الهدف الأساسي لفرض الضرائب هو تحقيق أهداف الدولة ويجب على الجميع المشاركة فى تحمل أعباءها كل وفق أنشطته المالية.	العدد	255	136	2	---	---	3.96	1.368
		النسبة	%64.89	34.60 %	%0.51				
2	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يساهم في تخفيض وقت معالجة البيانات بالمقارنة بنظم المحاسبة التقليدية، مما يزيد من جودة التحاسب والتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة القيمة المضافة.	العدد	240	90	58	---	5	4.35	1.043
		النسبة	%61	%22.9	14.80 %		%1.3		
3	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى تخفيض تكاليف معالجة المعاملات المالية ويزيد من جودة التحاسب والتحصيل الفوري للضريبة.	العدد	253	140	---	---	---	4.29	0.758
		النسبة	%64.4	%35.6					
4	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى سهولة المعاملات البينية بين الأطراف مما يساعد على تحسين كفاءة العمل المحاسبي للوصول لجودة التحاسب والتحصيل الفوري للضريبة القيمة المضافة.	العدد	279	109	---	2	3	4.17	1.140
		النسبة	%71	%27.7		%0.51	%0.79		
5	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى سهولة الإجراءات الخاصة بربط الضريبية مما يؤدي إلى زيادة جودة التحاسب والتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة القيمة المضافة.	العدد	253	117	----	7	16	4.22	0.821
		النسبة	%64.4	%29.8		%1.78	%4.2		
6	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى سهولة إعداد الأقرارات الضريبية الفورية، مما يسهل الوصول إلى جودة التحاسب والتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة	العدد	249	127	----	1	16	4.47	1.561
		النسبة	%63.36	%32.3		%0.25	%4.09		
7	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى سهولة عمليات الفحص الضريبي، وإمكانية القيام بعملية الفحص الضريبي عن بعد للوصول إلى أعلى جودة للتحاسب والتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة القيمة المضافة.	العدد	265	91	----	34	3	4.44	1.066
		النسبة	%67.4	%23.2		%8.66	%0.76		
8	ضرورة قيام مصلحة الضرائب المصرية بتوعية الممولين والمنشآت التجارية والصناعية بأهمية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية.	العدد	275	103	----	6	9	4.32	1.661
		النسبة	%69.97	%26.2		%1.53	%2.3		
9	النظام الضريبي المصري يتفاعل مع كافة احتياجات الممولين سواء كانوا أفراد أو منشآت بشأن زيادة التحصيل الضريبي.	العدد	278	96	----	----	19	4.47	0.898
		النسبة	%70.74	%24.43			%4.83		
10	تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يؤدي إلى سهولة التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة القيمة المضافة.	العدد	258	105	22	---	8	4.43	0.965
		النسبة	%65.6	%26.7	%5.6		%2.2		

يتضح من البيانات السابقة:

[6] - المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائى: SPSS

أ. من أهمية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية والذي يشمل الفقرات من (1 -10)، كانت إجابات أفراد العينة بنسبة 99.4% موافقين على إن الهدف الأساسي لفرض الضريبة هو مساعدة الدولة فى تحقيق أهدافها العامة.

ب. من أسباب أهمية تطبيق مصلحة الضرائب لتقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة أجاب أفراد العينة بنسب تتراوح بين (83.8% - 93.4%) بزيادة جودة التحاسب والتحصيل الضريبي من خلال:

- تقليل وقت معالجة البيانات.
- سهولة تبادل المعلومات بين الأطراف المشتركة (الممولين، مصلحة الضرائب).
- سهولة عمليات الفحص الضريبي الإلكتروني الفوري على جميع عمليات الممول وليس عينة عشوائية منها.
- سهولة عمليات الطعن الضريبي إن وجدت.
- سهولة إعداد الإقرارات الضريبية الفورية؛ بالاعتماد على الفواتير الإلكترونية الفورية.
- سهولة التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة مباشرة بعد إتمام العملية وإصدار الفاتورة. مما يزيد في توفير حصيلة ضريبية أول بأول لمصلحة الضرائب.

ج- إن الإتجاه العام لغالبية المجتمع الضريبي وذلك بنسبة تتجاوز90% من إجمالي التكرارات بأنه يُوجد عائد ملوس لتطبيق نظم المحاسبة الذكية وبرامجها في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة؛ لتوفير حصيلة ضريبية فورية لمصلحة الضرائب، وللحد من التلاعب بالتهرب من سداد الضريبة.

2- <u>تحليل إجابات عينة البحث بشأن مزايا تطبيق مصلحة الضرائب لتقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية على القيمة المضافة</u>

م	الفقرة		النسب المئوية					المتوسط	الإنحراف المعياري
			أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما		
11	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية تبادل المعلومات بين الأطراف المختلفة للمساعدة في الحد من التهرب الضريبي .	العدد	242	105	20	2	24	4.22	1.117
		النسبة	%61.6	%26.72	%5.09	%0.51	%6.08		
12	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويحد من التهرب الضريبي	العدد	269	82	29	8	5	4.42	0.877
		النسبة	%68.4	%20.9	%7.4	%2.04	%1.3		
13	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ الإقرار الإلكتروني الضريبي الفوري	العدد	258	106	22	---	7	4.44	0.808
		النسبة	%65.6	%26.97	%5.6		%1.83		
14	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ الفاتورة الإلكترونية الفورية	العدد	249	115	12	1	16	4.35	0.965
		النسبة	%63.36	%29.26	%3.06	%0.25	%4.07		
15	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ الفحص الضريبي الإلكتروني الفوري	العدد	265	108	17	3	---	4.30	1.066
		النسبة	%67.41	%27.5	%4.3	%0.79			
16	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ الطعن الضريبي الإلكتروني الفوري	العدد	362	104	16	3	7	4.33	1.012
		النسبة	%67	%26.5	%4.07	%0.79	%1.83		

17	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ التحصيل الضريبي الإلكتروني الفوري	العدد	275	83	25	6	4	4.47	0.821
		النسبة	%69.97	%21.12	%6.36	%1.53	%1.02		
18	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية يسهل عملية التبادل بين الأطراف المختلفة ويدعم تنفيذ التحصيل الضريبي الإلكتروني الإلكتروني الفوري	العدد	250	121	14	---	8	4.43	.799
		النسبة	%63.6	%30.79	%6.41		%2.2		
19	إن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في التحصيل الفوري يساعد في تنمية مهارات المحاسبين ومأموري الضرائب	العدد	258	106	18	2	9	4.32	1.046
		النسبة	%65.65	%27	%4.6	%0.51	%2.3		
20	تساعد تقنيات المحاسبة الذكية في زيادة الرقابة على الممولين والحد من التهرب الضريبي	العدد	263	97	20	7	6	4.44	0.808
		النسبة	%67	%24.7	%5.09	%1.83	%1.53		

يتضح من البيانات السابقة:

من أهم مزايا تطبيق التحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة والذي يشمل الفقرات من (11-20)، أجاب أفراد العينة بنسب تتراوح بين (89.8% - 99.4%) ما يلي:

أ. دعم عمليات تبادل المعلومات بين الممولين ومصلحة الضرائب لحظيًا.

ب. إحكام التحصيل الضريبي الإلكتروني الفوري، وزيادة الإيرادات الضريبية، والحد من التهرب.

ج. إحكام قيام بعض الممولين بتصنيف المبيعات من بضائع خاضعه للضريبة إلى بضائع معفية، كذلك قيام بعض المُمولين بتقديم الإقرار الضريبي بالاستناد إلى دفاتر غير حقيقية.

د. تفعيل الإقرارات الإلكترونية الفورية لضريبة القيمة المضافة، بإلزام المُمول بتسجيل العمليات أولا بأول داخل إقراره الإلكتروني، أو قيام مصلحة الضرائب بإعداد الإقرار الضريبي الإلكتروني الفوري بناء على عمليات الممول الفعلية. وعرضه على الممول للموافقة أو الاعتراض وتقديم الطعن الجزئي أو الكلي إن وجد.

ه. قيام مصلحة الضرائب بإعداد الفاتورة الضريبية الإلكترونية الفورية بناء على عمليات الممول الفعلية مباشرة بعد كل عملية، وبيان إي تناقض بين بيانات العملية الواحدة (البائع والمشتري). والقضاء على قيام البعض باصطناع أو تغير فواتير الشراء أو البيع بهدف تقليل الأرباح أو زيادة الخسائر، أو بتوزيع الأرباح على شركاء وهميين بهدف تخفيض نصيبه من الأرباح.

و. دعم قيام مصلحة الضرائب بتنفيذ الفحص الضريبي الإلكتروني الفوري لجميع العمليات الفعلية، وليس عينة عشوائية منها. والقضاء على قيام البعض بإتلاف أو إخفاء الدفاتر قبل موعد الفحص.

ز. دعم قيام مصلحة الضرائب بتنفيذ الطعن الضريبي الإلكتروني الفوري الذي يتقدم به الممول، وسهولة وسرعة مراجعته وإصدار الحكم بشأنه.

ح. دعم قيام مصلحة الضرائب بتنفيذ التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة مباشرة بعد انتهاء عمليات رد البضاعة إن وجد (خلال مدة 7 أيام من تاريخ الفاتورة الإلكترونية)، مما يزيد من الحصيلة الضريبية الفورية، والحد من التهرب.

3- تحليل إجابات عينة البحث بشأن صعوبات تطبيق مصلحة الضرائب لتقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب على القيمة المضافة.

م	الفقرة		النسب المئوية					المتوسط	الانحراف المعياري
			أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما		
21	توجد صعوبات تحد من تفعيل تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضرائب في مصر	العدد	242	125	13	13	------	2.59	1.537
		النسبة	%61.59	%31.8	%3.3	%3.31			
22	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبية ضعف البنية التحتية بمصلحة الضرائب	العدد	173	91	22	34	73	2.67	1.561
		النسبة	%44	%23.2	%5.6	%8.6	%18.6		
23	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبية غياب عنصر سرية وأمن المعلومات	العدد	192	107	26	48	20	3.79	1.264
		النسبة	%48.85	%27.23	%6.62	%12.21	%5.09		
24	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبية ارتفاع تكلفة البرامج المحاسبية التي سيتم الاعتماد عليها.	العدد	134	115	8	79	57	2.57	1.561
		النسبة	%34.1	%29.26	%2.04	%20.1	%14.5		
25	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبية نقص الخبرة بالافراد والمنشآت الذين سيطبقون هذه التقنيات	العدد	275	83	25	6	4	4.32	0.965
		النسبة	%69.97	%21.12	%6.36	%1.53	%1.02		
26	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبية ضعف مستوي الخبرة داخل النظام الضريبي.	العدد	627	91	15	8	3	4.44	0.821
		النسبة	%70.21	%23.16	%3.80	%2.04	%0.79		
27	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبية ضعف أمن تخزين البيانات وتحليلها	العدد	252	125	10	2	4	3.67	0.898
		النسبة	%64.12	%31.8	%2.55	%0.51	%1.02		
28	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبية مقاومة بعض العاملين بالنظام الضريبي نفسه.	العدد	286	105	----	2	-----	4.61	1.571
		النسبة	%72.79	%26.7		%0.51			
29	من صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضريبية مقاومة بعض الممولين للتحصيل الفوري بعد كل عملية.	العدد	268	105	----	12	8	4.32	0.841
		النسبة	%68.20	%26.7		%3.06	%2.04		
30	يؤدى التغلب على صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل التحصيل الفوري لدعم وتطوير النظام الضريبي وزيادة الإيرادات الضريبية	العدد	238	70	58	20	7	4.44	0.965
		النسبة	%60.6	%17.8	%14.7	%5.09	%1.83		

يتضح من البيانات السابقة:

من أهم أسباب صعوبات تطبيق مصلحة الضرائب للتحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة والذي يشمل الفقرات (21-30)، أجاب أفراد العينة بنسب (87.3% - 96.4%) ما يلي:

أ. ضعف البنية التحتية. وضعف مستوى الخبرة للأفراد والمنشآت الذين سيطبقون هذه التقنيات.

ب. ارتفاع تكلفة تقنيات المحاسبة الذكية التي سيتم الاعتماد عليها لكل من الممولين، ومصلحة الضرائب.

ج. مقاومة بعض الممولين لأن التحصيل الفوري للضريبة؛ يقلل من أرباحهم الحالية، ويقلل من فرصهم في التلاعب بتأجيل سداد الضريبة، أو بالتهرب من سدادها.، مخاطر سرية وأمن المعلومات.

7/2/4 اختبار الفرض البحث وتحليل نتائجه:

لاختبار صحة فرض البحث القائل توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية، وبين تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة لتحسين الإيرادات الضريبية. وذلك حسب المتغيرات الديمواجرافية(النوع- المستوى التعليمي- سنوات الخبرة) استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

أ. **اختبار مان وتينى (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين:** وذلك لاختبارات الفروق بين نتائج استجابات أفراد البحث. وهو اختبار لا معلمي بديل لاختبار T. ويستخدم عندما تكون المستويات فترية أو نسبية, وهو يستخدم مع مجموعات مستقلة (علمي/أدبي, ذكر/أنثى ...الخ) ويتعامل مع مستويات رتبية.

ب. **اختبار كروسكال وليس (kruskal - Wallis) لتحليل التباين الأحادى:** وذلك لاختبار الفرق بين نتائج استجابات أفراد البحث، يعتبر من الاختبارات غير المعلمية.

1/7/2/4 النتائج حسب النوع : فروض الاختبار هى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد البحث حول متغيرات البحث حسب النوع (تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية – تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة) H_0
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد البحث حول متغيرات البحث حسب النوع (تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية – تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة) H_1

جدول (5) مدى الاختلافات حول متغيرات البحث حسب النوع [7]

الوصف الاحصائى					نتائج مان- وتنى	
المتغير	النوع	N	Mean	Std. Deviation	إحصائية الاختبار U	(sig – tow- tailed) مستوى الدلالة
أهمية تقنيات المحاسبة الذكية	ذكر	250	4.13	0.899	11732	0.733
	انثي	143	4.19	0.840		
مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية	ذكر	250	4.1745	.83574	11595	0.601
	انثي	143	4.2220	0.79958		
صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية	ذكر	250	2.9909	1.20491	10771.5	0.122
	انثي	143	2.7740	1.07267		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فأننا نقبل الفرض العدمي بأنه لا توجد اختلافات بين أفراد العينه حسب النوع حول متغيرات البحث تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية– تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة)، حيث يهدف تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية إلى زيادة الإيرادات الضريبة بالتحصيل الفوري لضريبة القيمة المضافة.

جدول(6) إختبار كروسكال وليس لتحليل التباين الأحادى حول متغيرات البحث حسب النوع[8]

	تقنيات المحاسبة الذكية	متطلبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية	صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية
احصائية الاختبارU	10771.5	11595	11732
Sig. (2-tailed) مستوى الدلالة	0.122	0.601	0.733

يفترض اختبار كروسكال واليس تحقق متطلبات التصميم التالية (أن هناك متغيرًا مستقلًا واحدًا بمستويين أو أكثر(إن مستويات المتغير المستقل يمكن أن تختلف كيفيًا أو كميًا، إن الفرد يظهر في خلية واحدة فقط، وليس في أكثر من خلية في الوقت نفسه، إن الحد الأدنى لعدد الأفراد في كل مجموعة يجب أن يكون مساويًا أو أكبر من 6 حتى يمكن استخدام توزيع كا^2) تبين من النتائج بالجدول السابق صحة الفرض الأول حيث

[7]- المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائى: SPSS

[8] - المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائى: SPSS

أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 بالنسبة للفرض القائل (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد البحث حول متغيرات البحث (تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية – تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة)،

2/7/2/4 النتائج حسب سنوات الخبرة : فروض الاختبار هى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد البحث حول (تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية – تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة) حسب سنوات الخبرة :H_0
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد البحث حول (تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية – تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة) حسب سنوات الخبرة: H_1

جدول (7) مدى الاختلافات حول متغيرات البحث حسب سنوات الخبرة

المتغير	فئات العمر	N	Mean	Std. Deviation	احصائية الاختبارU	(sig – tow- tailed) مستوى الدلالة
أهمية تقنيات المحاسبة الذكية	اقل من 10 سنوات	97	4.31	0.748	3.471	0.325
	من 10 – 15 سنه	170	4.07	0.943		
	من 15- 20 سنة	75	4.10	0.865		
	20 سنة فاكثر	51	4.14	0.919		
مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية	اقل من 10 سنوات	97	4.1753	0.85098	0.157	0.984
	من 10 – 15 سنه	170	4.1885	0.82362		
	من 15- 20 سنة	75	4.1722	0.83907		
	20 سنة فاكثر	51	4.2667	0.74696		
صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية	اقل من 10 سنوات	97	3.0361	1.18640	7.066	0.0700
	من 10 – 15 سنه	170	2.7058	1.10691		
	من 15- 20 سنة	75	2.9611	1.13437		
	20 سنة فاكثر	51	3.1444	1.20780		

جدول (8) إختبار كروسكال وليس لتحليل التباين الأحادى حول متغيرات البحث حسب سنوات الخبرة[9]

	تقنيات المحاسبة الذكية	متطلبات تطبيق تقنياتالمحاسبة الذكية	صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية
أحصائية الاختبار	7.066	0.157	3.471
Sig.(مستوى الدلالة)	0.070	0.984	0.325

يتضح من الجدولين السابقين (7،8) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فأننا نقبل الفرض العدمي بأنه لا توجد اختلافات بين أفراد العينة حسب سنوات الخبرة بشأن (تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية– تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة)، حيث يهدف تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية إلى زيادة الإيرادات الضريبة بالتحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة.

[9] - المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائى: SPSS

3/7/2/4 النتائج حسب المؤهل الدراسي: فروض الاختبار

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد البحث حول متغيرات البحث (تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية – تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري) حسب المؤهل الدراسي :H_0
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد البحث حول متغيرات البحث (تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية – تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري) حسب المؤهل الدراسي: H_1

جدول (9) مدى الاختلافات حول متغيرات البحث حسب المؤهل الدراسي [10]

المتغير	المؤهل الدراسي	Descriptives N	Mean	Std. Deviation	أحصائية الاختبار U	(sig – tow- tailed) مستوى الدلالة
أهمية تقنيات المحاسبة الذكية	بكالوريس	273	4.15	0.913	2.237	0.327
	ماجستير	93	4.15	0.778		
	دكتوراه	27	4.21	0.707		
مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية	بكالوريس	273	4.2182	0.81642	2.290	0.318
	ماجستير	93	4.1326	0.85397		
	دكتوراه	27	4.0667	0.76454		
صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية	بكالوريس	273	2.8549	1.15356	3.201	0.202
	ماجستير	93	3.1402	1.17517		
	دكتوراه	27	2.6667	1.06765		

جدول (10) إختبار كروسكال وليس لتحليل التباين الاحادى حول متغيرات البحث حسب المؤهل الدراسي[11]

	تقنيات المحاسبة الذكية	متطلبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية	صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية
احصائية الاختبار	3.201	2.290	2.237
Asymp. Sig.	0.202	0.318	0.327

يتضح من الجدولين السابقين(9،10) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فأننا نقبل الفرض العدمي بأنه لا توجد اختلافات بين أفراد العينة حسب المؤهل الدراسي حول متغيرات البحث تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية– تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية)، حيث يهدف تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية إلى زيادة الإيرادات الضريبية بالتحصيل الفوري لضريبة القيمة المضافة.

[10] - المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائى: SPSS

[11] - المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائى: SPSS

4/7/2/4 نتائج Chi-Square test لاستخلاص طبيعة العلاقات بين متغيرات البحث:

قامت الباحثة باستخدام أسلوب Chi-Square test أو (كا^2) للاستقلال وهو اختبار يستخدم لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين ظاهرتين أو متغيرين، ويجرى هذا الاختبار عن طريقة مقارنة تعرف بمستوى المعنوية ألفا بالقيمة المسماة p-Value تحسب من البيانات المتوفرة، والتى تتضمن متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة. وفيما يلي شكل علاقات النموذج وفقًا لنتائج تحليل اختبار كا^2.

1- لدراسة معنوية العلاقة بين المتغير التابع (التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة) والمتغير المستقل(أهمية تقنيات المحاسبة الذكية) سوف نستخدم كا^2 حيث فروض الاختبار هى:

- الفرض العدمي H_0 : يوجد استقلال بين أهمية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية.
- الفرض البديل H_1 لا يوجد استقلال بين التحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب.

وبإجراء الاختبار عند مستوى معنويه $\alpha = 0.05$. باستخدام برنامج SPSS كانت النتائج التالية:

جدول (11): توزيع مفردات العينة وفقًا لدرجة العلاقة بين أهمية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية والتحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب على القيمة المضافة[12]

التحصيل الفوري للضرائب * أهمية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكيةCross tabulation						
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	اجمالي
موافق تماما	163	80	0	8	0	251
موافق	6	71	1	3	7	88
محايد	1	0	0	2	1	4
غير موافق	3	3	9	16	8	39
غير موافق تماما	2	5	1	3	0	11
Total	175	160	11	31	16	393

جدول رقم (12) نتائج اختبار كا^2 للاستقلال بين اهمية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية والتحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب على القيمة المضافة[13]

Chi-Square Tests			
	Value	D f	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	34.825	4	0.000

يتضح مما سبق. أن العلاقة بين أهمية تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية، والتحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة معنوية حيث أن قاعدة القرار للحكم على معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع يتم إتباع قاعدة القرار التالية:

إذا كانت Sig أكبر من 0.05 إذن إنه لا توجد علاقة.

إذا كانت Sig أقل من 0.05 إذن إنه توجد علاقة.

وحيث أن Sig أقل من 0.05 إذن توجد علاقة بين تقنيات المحاسبة الذكية، والتحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة متغيران غير مستقلين أي أنه توجد علاقة معنوية بينها.

[12] - المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائى: SPSS

[13] - المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائى: SPSS

2 - لدراسة معنوية العلاقة بين المتغير التابع (التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة) والمتغير المستقل (مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية) سوف نستخدم كا^2 حيث فروض الاختبار هو:

- الفرض العدمي H_0: يوجد استقلال بين مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية.
- الفرض البديل H1 :لا يوجد استقلال بين التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة.

وبإجراء الاختبار عند مستوى معنويه $\alpha = 0.05$. باستخدام برنامج SPSS حصلنا على النتائج التالية:

جدول (13): توزيع مفردات العينة وفقًا لأرائهم بشأن مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية وبين التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة

التحصيل الفوري للضرائب القيمة المضافةl.hdh * تطبيق تقنيات المحاسبة الذكيةCross tabulation						
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	اجمالي
موافق تماما	153	90	1	5	3	252
موافق	7	67	1	0	10	85
محايد	3	0	0	0	1	4
غير موافق	6	9	9	10	5	39
غير موافق تماما	4	7	1	1	0	13
Total	173	173	12	16	19	393

جدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار كا^2 للاستقلال بين مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية وبين التحصيل الفوري للضريبة على القيمة المضافة

Chi-Square Tests			
	Value	D f	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	43.705	4	0.000

يتضح مما سبق أن العلاقة بين مزايا تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية وبين التحصيل الفوري للضريبة معنوية حيث أن قاعدة القرار للحكم على معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل، والمتغير التابع يتم إتباع قاعدة القرار التالية:

إذا كانت Sig أكبر من 0.05 إذن إنه لا توجد علاقة.

إذا كانت Sig أقل من 0.05 إذن إنه توجد علاقة.

وحيث أن Sig أقل من 0.05 إذن إنه توجد علاقة بالتالي فأن متطلبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية وبين التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية. متغيران غير مستقلين أي أنه توجد علاقة معنوية بينها.

3 - لدراسة معنوية العلاقة بين المتغير التابع (التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية) والمتغير المستقل (صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية) سوف نستخدم كا^2 حيث فرض الاختبار هو:

- الفرض العدمي H_0: يوجد استقلال بين صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية
- الفرض البديل H_1: لا يوجد استقلال بين التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة

وبإجراء الاختبار عند مستوى معنويه $\alpha = 0.05$. باستخدام برنامج SPSS كانت النتائج التالية:

جدول (15): توزيع مفردات العينة وفقًا لأرائهم بشأن صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل تطبيق التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة على القيمة المضافة

التحصيل الفوري للضرائب القيمة المضافة * صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكيةCross tabulation						
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	اجمالي
موافق تماما	200	50	0	8	0	258
موافق	30	60	1	0	2	93
محايد	0	0	0	0	0	0
غير موافق	2	7	9	9	5	32
غير موافق تماما	2	4	1	3	0	11
Total	234	121	11	20	7	393

جدول رقم (16) نتائج اختبار كا^2 للاستقلال بين صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل تطبيق التحصيل الفوري للضريبة على القيمة المضافة

Chi-Square Tests			
	Value	D f	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	19.152	4	0.001

يتضح مما سبق أن العلاقة بين صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية وبين تطبيق التحصيل الفوري للضريبة معنوية حيث أن قاعدة القرار للحكم على معنوية العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع يتم إتباع قاعدة القرار التالية:

إذا كانت Sig أكبر من 0.05 لا توجد علاقة

إذا كانت Sig أقل من 0.05 توجد علاقة

وحيث أن Sig أقل من 0.05 أذن توجد علاقة بالتالي فإن صعوبات تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية لتفعيل تطبيق التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة متغيران غير مستقلين أي أنه توجد علاقة معنوية بينها.

وتري الباحثة في ضوء نتائج الجداول السابقة. وبعد تحليل البيانات الإحصائي ةباستخدام برنامج .SPSS صحة فرض البحث القائل:
بوجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية، وبين تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضرائب القيمة المضافة لتحسين الإيرادات الضريبية، والحد من التهرب الضريبي. وذلك حسب المتغيرات الديموجرافية التى استخدامتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث وهى (النوع - المستوى التعليمي- سنوات الخبرة).

5/ النتائج والتوصيات

1/5 نتائج البحث:

في ضوء الدراسة النظرية، وما انتهت إليه الدراسة الميدانية. يُمكن إيجاز أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة فيما يلي:

1- أن القصور فى استخدام التقنيات التكنولوجيا بالإدارة الضريبية ترتب عليه العديد من المشاكل فى مختلف مراحل العمل الضريبي بدءًا من مرحلة الحصر وانتهاء بمرحلة الربط والتحصيل؛ مما كان له أثر سلبي كفاءة عمليات التحصيل الضريبي، وترتب على ذلك افتقاد الثقة بينها وبين المُمولين، زيادة حالات التهرب الضريبى، انخفاض الإيرادات الضريبية.

2- ليس الهدف من تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية بالنظام الضريبي. إنشاء نظام ضريبي جديد، لكن الهدف الاستفادة من تحليل البيانات المتاحة حاليًا؛ للوصول إلي سياسات فعالة لزيادة كفاءة التحصيل الفوري لضرائب القيمة المضافة، بحيث يتم تجميع بيانات العمليات التي يقوم بها المُمولين ومُطابقتها من خلال ما توفر لدى مصلحة الضرائب من معلومات فعلية من واقع الفواتير الإلكترونية الفورية لطرفي العملية.

3- يساعد تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في سهولة جمع معلومات دقيقة وفورية عن جميع عمليات الممولين داخل المنظومة الضريبية. إبتداء من حركة مبيعات السلع والخدمات، وحتي تحديد أرباح المنشآت، بما يوفر صوة كاملة عن الاستحقاقات الضريبية.

4- يساعد تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية. في زيادة نسب التزام الممولين بسداد ضريبة القيمة المضافة لحظيًا فور حدوث عمليات البيع والشراء؛ مما يساهم في تحسين كفاءة تحصيل الإيرادات الضريبية وزيادتها. والحد من التهرب والتجنب الضريبي

5- يساعد تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في دعم منظومة الإقرار الضريبي الفوري، والفاتورة الإلكترونية الفورية، والإيصال الإلكتروني، والفحص والحصر والإسترداد الضريبي. وسوف يساعد مصلحة الضرائب على مراقبة كافة الأعمال وحركة البيع التي تتم في الأسواق.من خلال التقنيات التكنولوجيا التى توفر الوقت واجهد وتقلل من حدوث الأخطاء.

2/5 توصيات البحث

بناءً على النتائج السابقة بشقيها النظري والميداني، يُمكن القول بأن تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية سوف يساعد في تفعيل التحصيل الإلكتروني الفوري لضريبة القيمة المضافة، ويُمكن إبراز أهم التوصيات البحثية فيما يلي:

1/2/5: توصيات على مستوى الدولة : توصى الباحثة بالتنسيق بين الجهات الحكومية لـ :

1- توفير البنية التحتية اللازمة لتطوير المنظومة الضريبية والعمل على تحديثها بانتظام باستخدام تقنيات المحاسبة الذكية؛ لمواكبة التطورات التكنولوجيا.

2- العمل على تعزيز كفاءة المنظومة الضريبية بتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية؛ بما يضمن تحسين الحصيلة الضريبية.

3- الإهتمام بتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية؛ لضمان الربط بين نظم المحاسبة المالية والضريبية، ولتطوير قاعدة البيانات الضريبية وضمان دقتها وإكتمالها. ولزيادة فعالية التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبة.

4- تطوير وتحديث التشريعات الضريبية بشكل منتظم؛ لمواكبة التطورات التكنولوجيا، لتنظيم عمليات التحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب وفق أطر محددة بهدف تمكين الجهات المعنية من تطبيق خططتها وأهدافها الإستراتيجية ولضمان فاعلية أنظمة التحصيل الإلكتروني الفوري للضريبية.

5- التكامل بين الأنظمة الضريبية الرقمية وباقي النظم الرقمية الأخرى على مستوى الدولة. ومن أهمها أنظمة الجمارك؛ وأنظمة السداد والدفع الإلكتروني؛ بما يساهم في تحليل الأداء الضريبي، وضمان زيادة مستويات الامتثال.

2/2/5 توصيات على مستوى البحث العلمي

توصى الباحثة بإتاحة الفرصة للباحثين لمزيد من الدراسات لبيان أثر تفعيل تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية بالشراكة بين شركات القطاع الخاص والذي قد يملك (رأس المال بشرى أفضل، وإمكانيات أعلي لإتاحة بنية تحتية تكنولوجيا أكبر) وبين قطاعات الدولة. وتأثير ذلك على جميع فروع المحاسبة مع بيان أثر ذلك على كل قطاع ماليًا وإداريًا.

3/2/5 توصيات البحوث المستقبلية

توصى الباحثة بضرورة قيام الباحثين بمزيد من الدراسات المتعلقة بتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية ودورها في تحسين الأداء وذلك كما يلي.

1- آثر تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تحسين كفاءة الأداء الضريبي.
2- أثر تطبيق تقنيات المحاسبة الذكية للتكامي بين الفاتورة الضريبية الإلكترونية والتحصيل الإلكتروني الفوري للضرائب.

المراجع

أولا المراجع العربية

1. أحمد، جيهان وحيد 2024 أثر تطبيق تقنية GPT Chat كإحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة – دراسة اختبارية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، 5(2) ج 2، ص ص621 -673 .
2. احمد، جيهان وحيد،2021" نموذج مقترح لاستخدام أساليب ذكاء الأعمال في الحد من التهرب الضريبى، رسالة دكتوراه، كلية تجارة - جامعة حلوان.
3. الميهي، رمضان عبد الحميد،2022، أثر تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني كأحد أليات التحول الرقمي علي تحسين المنظومة الضريبية المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد رقم 13، العدد رقم 2، ص ص 328- 367.
4. ابو العينين، احمد سعد محمد، 2024،" أثر تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية على جودة التحاسب الضريبي والحد من الآثار السلبية للتهرب الضريبي في مصر، مجلة كلية التجارة – جامعة دمياط، المجلد رقم 5، العدد رقم 1، 2024، ص ص 322-384
5. ابو العينين، احمد سعد محمد، 2023،" أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من التهرب الضريبي"، مجلة كلية التجارة – جامعة دمياط، المجلد رقم 5، العدد رقم 1، 2024، ص ص 205- 249
6. حسن، سيدة احمد احمد حسن، 2022 ،"التحول الرقمي للأنظمة المحاسبية وأثره على الإيرادات الضريبية –دراسة تطبيقية على مصلحة الضرائب بالقاهرة، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، العدد رقم19 ، ص ص 100- 150.
7. شنن، على عباس على، 2024،"مدخل مقترح لتفعيل استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعى في المجال المحاسبى وأثره على دعم وتطوير مهنة المحاسبة"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، مجلد رقم 5، العدد 1، الجزء رقم 2، ص ص 632-666
8. عاشور، عالء، زلط، عبد الله، وآخرون، 2019،"تقييم آليات تطوير التحاسب الضريبي عن القيمة المضافة في ضوء إعداد الإقرارات الضريبية الإكترونية، المؤتمر العلمي الثالث لقسم المحاسبة والمراجعة، بعنوان تحديات وافاق مهنة المحاسبة والمراجعة في القرن الحادي والعشرين، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
9. عبد المنعم، هبه، الفران، صبري، 2022" رقمنه التحصيل الضريبي في الدول العربية"، مجلة دراسات اقتصادية، العدد رقم 85، ص ص 1- 38
10. علام، ناهد محمد، 2024،" الأرشفة الإلكترونية للملفات الضريبية في مصلحة الضرائب المصرية، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مجلد رقم 11، العدد رقم 1، ص ص458-504.
11. عميرة، هاشم سالم، 2023 " قياس أثر الرقمنة في تحسين الإيرادات الضريبية المصرية لزيادة الناتج المحلي الإجمالي"، مجلة كلية السياسة الاقتصاد، العدد رقم 20، ص ص354 – 397.
12. معزوز، نشيدة، 2022" التحصيل الإلكتروني لدعم التحول الرقمي لإدارة الضرائب"، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد رقم 11، العدد رقم 1، ص ص 523- 544
13. نصير، مبروك محمد السيد، 2023،" استخدام برنامج الرقمنة الحكومية لمنظومة الإقرارات الإلكترونية في تطبيق الفحص الضريبي الإلكترزني بالتطبيق على مصلحة الضرائب المصرية "، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، مجلد رقم 4 العدد رقم 1.ص ص609-645
14. نصير، مبروك محمد السيد، 2021" نموذج مقترح لتعزيز دور التحول الرقمي في التحاسب الضريبي الإلكتروني بهدف تعظيم موارد الحصيلة الضريبية: بالتطبيق على مصلحة الضرائب المصرية "، المؤتمر العلمي الدولي الثاني

التحول الرقمي وأثره على التنمية المستدامة، كلية الإدارة والاقتصاد ونظم المعلومات، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

ثانيا المراجع الأجنبية:

1. Alsmady, A. A. (2023). "Accounting Information Quality, Tax Avoidance and Companies' Performance: the Moderate Role of Political Connection" International Journal of Professional Business Review, Vol. 8, No. (1), PP. 1-42. available at: www.Scienedirect.com
2. Akpubi. Daniel & Igbekoyi. Olusola. (2019). Electronic Taxation and Tax Compliance among SomeSelected Fast Food Restaurants in Lagos State, Nigeria (Tax Payers Perspective). *European Centrefor Research Training and* Development UK (www.eajournals.org), Vol.7, No.7. Pp.52-80 **Available** at. https://doi.org.
3. Brown, A., & Wilson, T. (2023). *Impact of Smart Accounting Systems on Transparency and Efficiency. Journal of Business and Industrial Marketing, 37(6), 789-803 **Available** at, https://www.researchgate.net/publication
4. Guzmán-Ortiz, C., Navarro-Acosta, N., Florez-Garcia, W., & VicenteRamos, W. (2020). Impact of digital transformation on the individual job performance of insurance companies in Peru. International Journal of Data and Network Science, 4(4),pp 337-346 available at: www.Scienedirect.com
5. Hausberg, P Netheler,k packmohr,s, pakura,s and vogelsang, k (2019) Research streams on digital transformation ahdistic business perspective: a systematic literature review citation Analysis of Business Economics 89: pp 931: 963 **Available** at, https://www.researchgate.net/publication
6. Kamil, I. (2022). "Influence Artificial Intelligence Technology For E-filling and Digital Service Tax (DST) in Tax Administration on Tax Compliance".International Journal of Management Studies and Social Science Research, Vol. 4, No. (1), PP. 144-156. available at: www.Scienedirect.com
7. Kanyabwira Jean Claude,"Contribution of electronic Tex system in Tax Collectionefficientcy", globalscientificjournal Volume 12, Issue 3, March 2024, pp 63-153. **Available** at www.globalscientificjournal.com
8. Kumar, R., & Singh, P. (2021). *Real-Time Tax Collection Technology: Innovations and Implications. Journal of Taxation and Financial Planning, 33(4), pp 55-72. available at: www.Scienedirect.com
9. Lee, J., & Lee, Y. (2024). *Artificial Intelligence in Tax Administration: Current State and Future Directions. International Journal of Information Management, 46, pp 276-285. available at: www.Scienedirect.com

10. Mugabe Roger. (2021). The impact of digital tax administration enhancing tax growth in developing countries: Evidence from Rwanda Electronic Filing and Payment. International Journal of Academic Multidisciplinary Research (IJAMR), Vol. 5 Issue 9.pp: 93-98.https://www.ijeais.org/ijamr
11. Okunogbe, O., & Santoro, F. (2022). Increasing efficiency tax collection in African countries: Therole of information technology. In *World Bank policy research working paper*.https://doi.org/10.1596/1813-9450-10182
12. Warwick, R., Nandi, T. K., Gadenne, L., & Das, S. (2022). *Does going cashless make you tax-rich? Evidence from India's demonetization experiment*. https://doi.org/10.1920/wp.ifs.2022.0322
13. OECD, "Tax and Digitalisation, 2022," OECD Going Digital Policy Note, Organisation for Economic Cooperation and Development 2018.
14. Somarriba, Magaly Sáenz . Brockmeyer, Anne." Electronic Payment Technology and Tax Compliance"world bank groub pp1-71 **Available** at. https://doi.org.
15. Su, L. (2023). "Tax Administration Digitization and Corporate Tax Avoidance: A Quasi-Natural Experiment Based on the Golden Tax III Project in China",Research square, PP.1 -39. available at: www.Scienedirect.com
16. Tijjani, B., & Peter, Z. (2020). "Ownership structure and tax planning of listed firms: Evidence from Nigeria". **Journal of Accounting and Taxation**, Vol. 12, No. (3), PP. 99-107 available at: www.Scienedirect.com
17. Viol, G.(2019) understanding digital transformation :A review and a research agenda. The Journal of strategic informatio systems. Pp222- 235 **Available** at, https://www.researchgate.net/publication
18. Vishnevsky,v.p., chekina, V.D.: (2018). "Robot vs. tax inspector or how the fourth industial revolution will change the tax system: a review of problems and solutions.j". tax Reform 4(1), pp 6-26 available at: www.Scienedirect.com
19. Fernando Filgueiras , FlȗvioCireno and Pedro Palotti, 2019, " Digital Transformation and Public Service Delivery in Brazil", Latin American Policy— Volume 10, Number 2, Policy Studies Organization. Published by Wiley Periodicals, Inc., pp 195-21 **Available** at. https://doi.org.
20. Yassine, M., Diab,M., Hadad,S (2021). The Impact of Digital Transformation on Innovation and Performance in Companies Nestle Lebanon Case Study. Research in Economics and Management.1 (6). pp 112-139 available at: www.Scienedirect.com
21. Zhang, L., & Zhang, X. (2021). *Challenges and Opportunities in Adopting Smart Accounting Systems. Journal of Accounting Research, 59(2), pp123-145. available at: www.Scienedirect.com